

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific
Research

Abbas Laghrour University of khenchela
Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences

Department of Management Sciences
Specialization : Business Administration



جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة استطلاعية لآراء عينة من أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من طرف
حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور _ خنشلة _

اشراف الأستاذ(ة):

- بوتبينة حدة

من اعداد الطالب(ة):

- حقااص رميساء

- زواوي شريفة نيفين

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الاصلية	الرتبة	الاستاذ
رئيسا	جامعة خنشلة	أستاذ التعليم العالي	عبد الجليل جباري
مشرفا	جامعة خنشلة	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ حدة بوتبينة
مناقشا	جامعة خنشلة	أستاذ مساعد-أ-	اونيسي بلال

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهـداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) }

في البداية اشكر الله عز وجل اولاً واخيراً له الحمد وله الفضل ماكنت افعل لولا فضل الله، فالحمد لله عند البدء والختام .

❖ اهدي وبكل حب بحث تخرجي:

الى من عاش فينا قبل أن نعيش فيه، وعرفناه في دفاتر التضحيات إلى وطننا الثاني فلسطين.

إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات.

إلى التي كانت الظل لهذا النجاح سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من كانت النور في طريقي والعكاز الذي أسند قلبي حين تعبت إلى التي لم تتركني وحدي في أيام الانكسار إلى التي كانت الجزء الأجمل في رحلتي (اختي).

إلى إخوتي الثلاثة العظماء من كانوا لي العمود الفقري وساندوني بكل حب في ضعفي واخرجوا أجمل ما في داخلي وشجعوني دائماً للوصول إلى طموحاتي.

إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها التي كانت لي نورا في عتمتي، إلى التي كان دعائها سر نجاحي إلى تلك التي تعبت بدون مقابل وتحملت من أجل اسعادي وإتمام مسيرتي الدراسية إلى معلمتي وسيدتي العظيمة (امي الحبيبة) متعها الله بالصحة والعافية.

إلى عمود البيت وركيزته إلى الذي أكن له كل الاحترام والتقدير إلى من أحمل اسمه بكل فخر (ابي العزيز) أطال الله في عمره. إلى صديقاتي ورفيقات القلب والدرب، إلى من اقتسمن معي التعب قبل الفرح، والدمعة قبل البسمة... شكراً لأنكن كنتم النور في عتمة الطريق.

واخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذا البحث.

حقاص رميساء

الاهـداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

إلى من كانا بعد الله سبب وجودي، وسند حياتي،

❖ إلى أمي الحبيبة التي كان توجيهها لي نبراسا، بدعواتك استنار دربي، وبحنانك خفت أعبابي،

❖ وإلى أبي الغالي الذي كان مرشدا ومصدرا للإلهام والذي لم يدّخر جهداً في دعمي وتشجيعي

لكما مني اصدق آيات التقدير والعرقان، وما هذه الصفحات إلا جزء من تعبكما وصبركما.

❖ إلى אחتي وأخي الأعزاء،

الذين كانوا العون والرفقة في كل المراحل.

أهديكم هذه المذكرة عربون محبة وامتنان.

❖ إلى كل من ساندني ولو بكلمة،

لكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد، سائلة المولى أن يكون بداية خير لما هو آت وقادم.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه ييسر كل عسير، والصلاة والسلام على خير خلق الله، محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة بوتبينة حدة، المشرفة على هذا العمل، لما بذلته من جهد، وما قدّمته من توجيه علمي دقيق، ومتابعة مستمرة، وصبر على كل مراحل هذا البحث. فكانت نعم المعلّمة والداعمة، فجزاها الله عني كل خير.

كما أرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة والعاملين بحاضنة أعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عباس لغرور خنشلة، على ما قدّموه من دعم وتعاون ومجهود مشكور في إنجاز الجانب التطبيقي من هذه المذكرة، والذي كان له الأثر الكبير في إثراء البحث علميًا وواقعيًا.

أسأل الله العليّ القدير أن يجزي كل من ساهم وساندني خير الجزاء، وأن يوفّقهم لما فيه الخير دائمًا

الملخص

دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة استطلاعية لآراء عينة من أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من طرف حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور
خنشلة

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال اجراء دراسة استطلاعية على عينة من اصحاب المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة جامعة عباس لغرور خنشلة، وتحليل تأثير البرامج والخدمات المقدمة من قبل الحاضنات على تطوير هذه المؤسسات.

من أجل تحقيق أهداف البحث والحصول على نتائج دقيقة ومعبرة عن الواقع الفعلي قمنا بجمع البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع 60 استبيان على أفراد مجتمع البحث، وتم استرداد 60 استبيان بنسبة (100%)، وبعد تفحص الاستبيانات تم استبعاد 05 استبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 55 استبيان بنسبة (91.6%) من الاستبيانات المعادة.

أظهرت نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- توجد علاقة تأثير بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها:

- ضرورة تعزيز دور الحاضنات في تقديم برامج تدريبية متخصصة في مجال الإدارة والابتكار للمؤسسات الناشئة.
- ينبغي تحسين آليات تقديم الدعم الاستشاري والمالي بما يتناسب مع احتياجات المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة، الابتكار، حاضنة جامعة خنشلة.

Summary

The Role of Business Incubators in Supporting Startups An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Startup Owners Incubated by the Business Incubator at Abbas Laghrour University – Khenchela

This study aimed to explore the role of business incubators in supporting startups by conducting an exploratory study on a sample of entrepreneurs whose projects are incubated by the business incubator at Abbas Laghrour University – Khenchela. The study analyzes the impact of the programs and services provided by the incubator on the development of these startups.

To achieve the research objectives and obtain accurate and realistic results, data were collected using the descriptive analytical method. A total of 60 questionnaires were distributed to individuals from the research population, and all 60 were returned, resulting in a 100% response rate. After reviewing the questionnaires, 5 were excluded due to not meeting the required response conditions, leaving 55 valid questionnaires, representing 91.6% of the returned questionnaires.

The study results revealed:

- There is a statistically significant correlation between business incubators and startups at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$).
- There is a statistically significant impact relationship between business incubators and startups at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$).

The study concluded with several recommendations, the most important of which are:

- The need to enhance the role of incubators in providing specialized training programs in management and innovation for startups.
- The mechanisms for providing advisory and financial support should be improved to better align with the needs of startups.

Keywords: Business incubators, startups, innovation, Incubator at University of Khenchela.

25	تمهيد الفصل الثاني
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
26	المطلب الأول: طريقة الدراسة
26	الفرع الأول: منهجية الدراسة ونوعها
27	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
28	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها
29	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
29	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة
30	الفرع الثاني: ثبات وصدق الأداة
32	الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي والأدوات الإحصائية المستخدمة
33	الفرع الرابع: معالجة متغيرات الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
34	المطلب الأول: عرض النتائج
34	الفرع الأول: عرض نتائج القسم الأول والثاني من الاستبيان
40	الفرع الثاني: التحليل الوصفي للإجابات افراد العينة
46	الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
48	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
50	خلاصة الفصل الثاني
51	الخاتمة
55	المراجع والمصادر
56	قائمة المراجع والمصادر
59	الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	مقارنة الدراسة بالدراسات العربية السابقة	21
02	مقارنة الدراسة بالدراسات الاجنبية السابقة	22
03	عدد المشاريع المسجلة في حاضنة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خنشلة	27
04	عدد الاستبيانات	28
05	درجات الموافقة لسلم ليكرت الخماسي	29
06	نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ لاستبيان الدراسة	30
07	الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الاعمال	30
08	الاتساق الداخلي لمحور المؤسسات الناشئة	31
09	القيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov	33
10	توزيع أفراد حسب متغيرات البيانات الشخصية	34
11	توزيع أفراد حسب المعلومات عن المؤسسة الناشئة.	36
12	وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور حاضنات الاعمال	40
13	وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المؤسسات الناشئة	43
14	ملخص نموذج الارتباط	46
15	معاملات معادلة الانحدار الخطي	47

2. فهرس الاشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	مراحل تطور المؤسسة الناشئة	07
02	توزيع افراد العينة حسب الجنس	35
03	توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية	35
04	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	36
05	توزيع افراد العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة	38
06	توزيع افراد العينة حسب مجال نشاط مؤسساتهم	38
07	توزيع افراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة	39
08	توزيع افراد العينة حسب مصادر التمويل	39

مقدمة

مقدمة

أصبحت المؤسسات الناشئة في الوقت الراهن أحد المحركات الأساسية للاقتصاد، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم على الصعيدين التكنولوجي والاقتصادي، مما فرض على هذه المؤسسات التكيف السريع مع بيئة تتسم بالمنافسة الحادة، وتقلبات الأسواق، وندرة الموارد. وبالرغم من الديناميكية التي تتميزها، إلا أن هذه المؤسسات غالبًا ما تواجه تحديات كبيرة في مراحلها الأولى، تتعلق بالتمويل، التسيير، نقص الخبرة، وضعف الشبكات، وغيرها من العوائق التي قد تعرقل نموها واستمراريتها.

وفي خضم هذه التحديات، برزت حاضنات الأعمال كآلية دعم حيوية تهدف إلى تعزيز قدرات هذه المؤسسات وتمكينها من تجاوز مرحلة التأسيس والانتقال نحو النمو المستدام. إذ توفر الحاضنات بيئة مناسبة تجمع بين الإرشاد، والتمويل، والتكوين، وربط العلاقات، ما يساهم في رفع جاهزية المؤسسات الناشئة للاندماج الفعال في السوق وتحقيق أهدافها التنموية. وقد أصبحت هذه الحاضنات عنصرًا فاعلاً في سياسات التنمية الاقتصادية، لما لها من دور في تشجيع الابتكار، وخلق فرص العمل، ودعم ريادة الأعمال.

ومن هذا المنطلق، تكتسي دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة أهمية خاصة، لما تحمله من أبعاد عملية وعلمية تساعد في فهم مدى فعالية هذه الحاضنات في البيئة الجزائرية، وبشكل خاص في جامعة خنشلة، كمثال على الجهود المبذولة لاحتضان الأفكار وتحويلها إلى مشاريع واقعية قابلة للحياة.

ومن خلال ما سبق ذكره نتجلى لنا معالم إشكالية البحث التي يمكن بلورتها في التساؤل الرئيسي التالي:

• ما دور حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور بخنشلة في دعم المؤسسات الناشئة؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية واثراء الموضوع قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة وتطوير أدائها؟
2. ما مدى وجود علاقة ارتباط بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة وأداء المؤسسات الناشئة المحتضنة؟
3. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحاضنة أعمال جامعة خنشلة على أداء المؤسسات الناشئة؟

2- فرضيات البحث

ولكي يتم القيام بدراسة يراعى فيها كل من الإشكالية المطروحة أعلاه، فقد تمت صياغة الفرضيتين للدراسة على الشكل التالي:

1. توجد علاقة ارتباط بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة والمؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحاضنة أعمال جامعة خنشلة على أداء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

3- مبررات اختيار الموضوع

- الميل الشخصية والرغبة الأكاديمية في التعمق في قضايا ريادة الأعمال والمقاولاتية، خاصة ما يتعلق بدور آليات الدعم في تعزيز استمرارية ونمو المؤسسات الناشئة.
- نظراً لأهمية المؤسسات الناشئة في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية وخلق مناصب الشغل، ما يجعل دعمها مسألة استراتيجية تستدعي البحث والتحليل.
- التزايد الملحوظ في إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات الجزائرية، ما يستدعي دراسة فعالية هذه المبادرات وقياس أثرها الفعلي على الواقع الميداني.
- الرغبة في تسليط الضوء على تجربة حاضنة أعمال جامعة خنشلة، كنموذج محلي، وفهم مدى مساهمتها في دعم رواد الأعمال وتحقيق أهدافهم في بيئة مليئة بالتحديات.

4- أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم حاضنات الأعمال ودورها في بيئة ريادة الأعمال الحديثة.
- إبراز أهمية الحاضنات في دعم المؤسسات الناشئة من خلال تقديم الإرشاد، التكوين، التسهيلات والخدمات المرافقة.
- تحليل تجربة حاضنة أعمال جامعة خنشلة كنموذج ميداني لقياس مدى فاعلية الحاضنات الجامعية في البيئة الجزائرية.
- اقتراح توصيات لتعزيز فعالية الحاضنات وتحسين أدائها بما يتماشى مع حاجات رواد الأعمال المحليين.

5- حدود الدراسة

- البشرية: أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من طرف حاضنة جامعة عباس لغرور-خنشلة-.
- المكانية: اقتصرَت الدراسة في حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور -بخنشلة-.
- الزمانية: تم تطبيق الدراسة وجمع البيانات ضمن فترة السداسي الرابع من السنة الجامعية 2025/2024.

6- منهج البحث والأدوات المستخدمة

بالنسبة للمنهج فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق تحليل المعلومات للجانب النظري بما فيها مختلف مفاهيم حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة والتركيز على جمع البيانات ومعالجتها والقيام بتحليل المضمون هذه

المفاهيم. كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة وذلك بإسقاط الجانب النظري على حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور بخنشلة محل الدراسة واستخدام أداة الاستبيان بهدف الإلمام بالمعلومات بصورة جيدة حيث تم اعتماد أسلوب التحليل الإحصائي بهدف تحليل نتائج الدراسة البيانية في حاضنة الاعمال محل الدراسة للوصول إلى دراسة الإشكالية الرئيسية والإجابة على الأسئلة الفرعية.

7- صعوبات البحث

- ضعف تجاوب بعض المستجوبين مع الاستبيان، مما تطلب وقتًا وجهدًا إضافيين في المتابعة.
- القيود الزمنية المرتبطة بإنجاز الجانب الميداني، خاصة ما تعلق بمرحلة توزيع وجمع الاستبيانات وتحليلها.
- قلة الدراسات السابقة العربية التي تناولت أثر الحاضنات الجامعية على المؤسسات الناشئة

8- هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة الى:

1. مقدمة

2. الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية: تضمن الفصل ثلاثة مباحث رئيسية:

خصص المبحث الأول للمؤسسات الناشئة، وتناول من خلال خمسة مطالب المفهوم العام لهذه المؤسسات، خصائصها ومميزاتها، ثم أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب استعراض مراحل تطورها، وأخيرًا الوقوف عند أبرز العوامل التي تسهم في نجاحها واستمراريتها في بيئة ريادة الأعمال.

أما المبحث الثاني، فقد حُصص لحاضنات الأعمال باعتبارها من أبرز الآليات المؤسسية الداعمة للمشاريع الناشئة، حيث تم التطرق إلى نشأتها وتعريفها، وأهميتها في تعزيز روح المبادرة وخلق فرص النجاح للمؤسسات الريادية، كما شمل هذا المبحث عرضًا لأهم أنواع الحاضنات، ومراحل الاحتضان التي تمر بها المشاريع، مع تحديد أهم العوامل المؤثرة في فعالية الحاضنات.

بينما تناول المبحث الثالث الدراسات السابقة، حيث تم في المطلب الأول استعراض الدراسات العربية ذات الصلة بالموضوع، وفي المطلب الثاني عرض الدراسات الأجنبية التي عاجلت العلاقة بين الحاضنات والمؤسسات الناشئة. أما المطلب الثالث فقد حُصص لمقارنة الدراسة الحالية بتلك السابقة، من حيث النتائج، بما يسمح بتحديد القيمة المضافة لهذه الدراسة في السياق البحثي.

3. الفصل الثاني: الدراسة الميدانية: تضمن الفصل مبحثين أساسيين:

خُصّص المبحث الأول للطريقة والأدوات، حيث عالج المطلب الأول طريقة الدراسة من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم، طبيعة المجتمع محل الدراسة، العينة، وأساليب جمع البيانات. أما المطلب الثاني فقد خُصّص لأداة الدراسة، حيث تم تقديم الاستبيان المعتمد، مع شرح مكوناته وطرق التحقق من صدقه وثباته.

أما المبحث الثاني فقد خُصص لعرض ومناقشة النتائج، حيث تضمن المطلب الأول عرضاً مفصلاً للبيانات الميدانية وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية مناسبة، بينما تناول المطلب الثاني مناقشة النتائج المتوصل إليها، من خلال تفسيرها وربطها بالدراسات السابقة ومحاولة تبيان مدى توافقها أو تباينها مع الإطار النظري المعتمد.

4. الخاتمة.

الفصل الاول

الفصل الأول: ادبيات نظرية

تعد المشاريع الناشئة من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسهم في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتحفيز النمو الاقتصادي. في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، أصبحت ريادة الأعمال خيارًا استراتيجيًا لمواجهة التحديات الاقتصادية، خاصة مع ظهور حاضنات الأعمال التي توفر بيئة ملائمة لدعم المشاريع الناشئة. في إطار دراستنا لمفهوم كل من المشاريع المقاولاتية وحاضنات الاعمال، ارتأينا ان نتطرق الى ثلاث مباحث في هذا الفصل

المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: مدخل الى حاضنات الاعمال.

المبحث الثالث: مقارنة الدراسات الحالية بالسابقة.

المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة دورًا محوريًا في دفع عجلة الابتكار وتعزيز الديناميكية الاقتصادية، فهي تشكل فضاءً ملائمًا لاحتضان الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ذات قيمة مضافة، وتُعد عنصرًا فاعلاً في مواكبة التحولات الاقتصادية ومواجهة تحديات السوق الحديثة.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة.

تُعدّ المؤسسات الناشئة الأساس الأولي لقيام منظمات الأعمال بمختلف أحجامها ومستوياتها، وقد حظيت هذه المؤسسات بتعريفات متعددة، تعكس طبيعتها الديناميكية وسعيها المستمر للنمو والتطور في بيئة الأعمال التنافسية.

ومن بين تعريفات المؤسسات الناشئة نجد:

1. تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير الفكرة النمو القوي. (بوشعور، 2018، صفحة 420)

2. يرى Bob Walsh مؤسس شركة Dev Shortcuts الناشئة أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مستقلة لا تمثل فرع من مؤسسة أخرى، تتكون عادة من فرد إلى حوالي ثمانية أفراد معظمهم من المطورين الذين تعاونوا معاً لإنشاء قاعدة بيانات برمجية ستقدم فوائدها للعالم. (بن لخصر، شني، مخناش، و بريك، 2020، صفحة 28)

3. كما عرفت الشركة الناشئة أنها شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة المميّزة لإطلاقها في السوق. بحسب طبيعتها، تميل الشركات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم. (بوصلة ، 2023، صفحة 57)

4. هي أي شركة تهدف إلى تطوير تقنية أو منتج أو نموذج اقتصادي، وغالباً ما تكون مبتكرة لتحقيق نمو سريع على المدى القصير أو المتوسط. (حمروش، 2022، صفحة 138)

مما سبق فإن المؤسسة الناشئة هي: "كيان حديث العهد يتم إنشاؤه من قبل فرد أو مجموعة بغرض تطوير منتج أو خدمة مبتكرة وإطلاقها في السوق. وتتميز المؤسسات الناشئة باستقلاليتهما، واعتمادها على أفكار جديدة للنمو السريع، مع انطلاقة عادة برأس مال محدود يضعه المؤسسون أو المقربون منهم. كما أنها تعتمد غالباً على فرق صغيرة من المطورين والخبراء في مجالات متعددة، بهدف تحقيق تأثير واسع النطاق سواء محلياً أو عالمياً"

المطلب الثاني: خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة بخصائص فريدة تجعلها أكثر قدرة على التكيف والابتكار في بيئات العمل المتغيرة.

أولاً: خصائص المؤسسات الناشئة.

تمتلك المؤسسات الناشئة عدة خصائص تميزها عن غيرها، مما يساعدها على التكيف مع مختلف الأوضاع الاقتصادية، سواء في الدول المتقدمة أو النامية.

ومن بين هذه الخصائص: (رمضاني و بوقرة، 2021، صفحة 279)

1. روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها؛
2. تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى إن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة؛
3. المساهمة في إستراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططاً للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة؛
4. قدرتها على الابتكار وتطوير منتجات جديدة نظراً لانخفاض تكلفة ذلك ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.
5. قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي؛
6. مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطها؛
7. الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي؛
8. استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيداً وأقل كثافة رأسمالية، ولهذا فهي تعتمد نسبياً على اليد العاملة؛
9. دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي وتحسين كل المبادرات إلزامية إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي، مما يساعد على رفع الإنتاجية ومن خلالها تخفيض مستوى التكلفة.

كذلك من بين خصائصها: (بن عبد الرحمن، 2023، صفحة 614)

1. معدل نمو كبير في رقم الأعمال ورأس المال؛
2. ضعف رأس المال عند الانطلاق النشاط مع ارتفاع الخسائر بسرعة؛
3. المشاركة الحتمية (حتى التخلي أحياناً للسيطرة الرأسمالية من قبل المبدعين من خلال مشاركة الموظفين في الأرباح الأداء الاقتصادي للشركة بما في ذلك رأس المال من خلال خيارات الأسهم مثال) طريقة شيقة لتحفيز الموظفين ومنح مكافأة مرضية حتى لو ظل ذلك افتراضياً.

ثانيا: مميزات المؤسسات الناشئة.

تمتلك المؤسسات الناشئة مميزات عديدة تجعلها قادرة على المنافسة والنمو في الأسواق، حيث تعتمد على الابتكار والمرونة في التعامل مع التحديات. ومن بين هذه المميزات: (رييح، 2024، صفحة 95)

1. **مؤسسات حديثة العهد:** تتسم المؤسسات الناشئة كونها مؤسسات فنية، غير أنه من الخطأ تصنيف المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة على وجه الإطلاق على أنها مؤسسات ناشئة.

2. **الاعتماد على التكنولوجيا:** تعتمد المؤسسات الناشئة بالأساس على الأفكار الإبداعية والمبتكرة إلى جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا لتحقيق وبلوغ النمو وجذب التمويل اللازم من مصادره.

3. **تكاليف منخفضة:** تبرز المؤسسات الناشئة بكونها يمكن أن تقوم من خلال تكاليف منخفضة جداً مقارنة بالأنواع الأخرى من المؤسسات إلى جانب تحقيق أرباح سريعة بشكل متصاعد.

كذلك تتميز بأنها: (بورنان و صولي، 2020، صفحة 133)

1) تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

2) شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل. بكلمات أخرى، إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.

وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة

في عالم الأعمال اليوم، تشهد المشاريع الناشئة انتشاراً واسعاً، حيث أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير الاقتصادات وتحقيق التنمية المستدامة. يعتمد نجاحها على الابتكار، التخطيط الجيد، والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق. ونظراً لأهميتها الكبيرة، سنتطرق فيما يلي إلى أبرز الجوانب التي تجعلها ركيزة أساسية في مختلف القطاعات: (يوسف و صديقي، 2021، الصفحات 71-73)

1. توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص في العمل، إضافة الى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة او حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات أصحاب الافكار وخريجي الجامعات وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو .
2. الابتكار في البحث والتطوير: ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى (حسب دراسة أمريكية)
3. زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية: حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات انتاجية حديثة قللت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتجات كذلك، مما ساعدها على ذلك تبنيتها للاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية؛
4. نشر القيم الايجابية في المجتمع: تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الابحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير؛
5. المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي: تعالج القضايا الاقتصادية من خلال ابحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الايجابية كالمبادرة الابداع الابتكار، إدارة الوقت الكفاءة والفعالية. كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي الى التنوع في المنتجات والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة؛
6. استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة الأفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى إعادة توزيع الدخل وجذب المستثمرين المحليين والأجانب؛
7. المساهمة في النمو الاقتصادي: نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام إضافة الى كون غالبية هاته المؤسسات تحتاح أساق عالمية وبالتالي جلب عملة أجنبية؛
8. مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الانتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.

المطلب الرابع: مراحل تطور المؤسسة الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة بمسار تطوري يتطلب تخطيطاً دقيقاً واستراتيجية واضحة لضمان النجاح في سوق مليء بالتحديات. تبدأ هذه المؤسسات من مجرد فكرة، ثم تتحول إلى مشروع قابل للتنفيذ قبل أن تواجه مراحل مختلفة من النمو والتوسع. وفيما يلي، سنتطرق إلى أهم المراحل التي تمر بها هذه المؤسسات خلال رحلتها التطورية.

الشكل (01): مراحل تطور المؤسسة الناشئة



المصدر: قتالة عيسى، وآخرون، 2023، خطوات إنشاء إستراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 16، العدد 02، الجزائر، ص 06.

من خلال منحنى تطور المؤسسات الناشئة الموضح، يمكن رصد المراحل التي تمر عبرها المؤسسة الناشئة كما يلي:

- 1- مرحلة ما قبل الانطلاق: يتم فيها طرح نموذج أولي لفكرة جديدة ودراستها ودراسة السوق وسلوك وأذواق وميولات المستهلك المستهدف.
- 2- مرحلة الانطلاق: يتم فيها إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث يبحث المقلول على من يمول الفكرة ماديا ويلجأ إلى ما يسمى FFF أي Freind, Family, Fools لأن درجة المخاطرة تكون عالية في هذه المرحلة يكون المنتج في حاجة إلى الترويج والدعاية كما يكون مرتفع السعر.
- 3- مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: في هذه المرحلة يكون هناك حماس مرتفع، حيث ينتشر العرض ويبلغ المنتج مرحلة الذروة ويمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.
- 4- مرحلة الانزلاق في الوادي: بالرغم من استمرار التمويل إلا أن المشروع يستمر في التراجع إلى أن يصل إلى مرحلة الحزن ويخرج من السوق.

- 5- مرحلة تسلق المنحدر: يستمر رائد الأعمال بإدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع.
- 6- مرحلة النمو المستمر: في هذه المرحلة الأخيرة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة وي طرح في السوق المناسبة وتبدأ الشركة بالنمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الخامس: عوامل نجاح المؤسسات الناشئة

ان مؤشرات نجاح المؤسسة الناشئة تكمن في الاستمرارية في تحقيق الأرباح والطلب المستمر والمتزايد على المنتج والخدمة المقدمة والتي تجعل منه ميزة تنافسية سمحت لها بالتموقع في السوق وذلك نتيجة لتوفر عدة عوامل أهمها: (مولات ، 2024، صفحة 19)

1. إذا كان المنتج أو الخدمة وجد حل مشكلة أو احتياج معين وبالتالي ضمان قاعدة سوقية مهمة تؤمن حجم مبيعات المراد بلوغها وقد تتعدى في بعض الأحيان الفكرة مستوى تلبية النقص الى ابتكار منتج أو خدمة غير موجودة أصلاً استناداً الى فلسفة خلق الحاجة لاستهلاك هذا المنتج؛
2. التمويل اللازم من أهم عوامل نجاح المؤسسة هو الحصول على السيولة اللازمة لقيام والنجاح هاته المؤسسة التي تعتبر مشروع استثماري يراهن على مخطط ونموذج أعماله، باعتبار أن هناك غياب التاريخ المالي لها في ظل عدم وجود ضمانات مع الانصاف بالمخاطرة وعدم التأكد؛
3. الخبرات المهنية والمهارات اللازمة ليس فقط في صاحب المشروع أو المؤسسة بل أيضاً في الموظفين مع قدرتهم على فهم الفكرة واحتوائها وتقاسم وجهات النظر وبالتالي تكوين مجموعة متجانسة للتحفيز ومواجهة المشاكل؛
4. القدرة على تكوين كيان تجاري مؤسسي يسهم في رسم الحدود المهنية مع المعرفة التامة في كيفية حماية الابتكار وتسجيله للحفاظ على حقوق استغلاله لمنع سرقة الفكرة أو تقليدها وبالتالي خلق علامة تجارية خاصة؛
5. توفر وسائل الدعم والمرافقة أن خلق بيئة الاعمال اللازمة من اهم عوامل نجاح هاته الأعمال ومن أجل المساعدة على تخطي الصعوبات والتأقلم مع التغيرات البيئية تظهر أهمية هاته المنشآت سواء كانت من حيث توفير التمويل أو احتضان هاته المشاريع ودعمها من خلال انشاء حاضنات الأعمال.

المبحث الثاني: حاضنات الاعمال

تُعد حاضنات الأعمال آلية فعّالة لاحتضان الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو، حيث توفر بيئة مناسبة للمرافقة والدعم التقني والإداري للمؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى، وتلعب دورًا استراتيجيًا في تعزيز روح المقاولاتية وتشجيع الابتكار ضمن النسيج الاقتصادي.

المطلب الأول: نشأة وتعريف حاضنات الاعمال

ظهرت حاضنات الأعمال كاستجابة لضرورة دعم المبادرات الريادية وتوفير بيئة ملائمة لنموها، وقد تطوّرت تدريجيًا لتصبح أدوات فعّالة في تعزيز الابتكار وتحفيز التنمية الاقتصادية المحلية.

أولاً: نشأة حاضنات الاعمال:

كان جوزيف مانكوسو، المعروف بأب حاضنات الأعمال، أول من بدأ حاضنة الأعمال في عام 1958 في مصنع كبير غير مستخدم في مركز باتافيا الصناعي بنيويورك. (Logaiswari, Kesavan, Shathees, & Bathmavathy, 2021, p. 345) وظهرت حاضنات الاعمال الحديثة في المملكة المتحدة في السبعينيات كورش عمل مُدارة (حاضنات صناعية) ومساحات مكتبية مشتركة (مراكز أعمال) والتي استخدمت المباني المهجورة التي غالبًا ما تتبرع بها المدن. بعدها تطور المفهوم في الثمانينيات والتسعينيات ليشمل المتنزهات العلمية ومراكز التكنولوجيا، وبحلول منتصف التسعينيات ظهرت حاضنات تكنولوجيا متخصصة ركزت على تخزين البرمجيات والبيانات؛ وأشباه الموصلات والمعالجات الدقيقة. خلق عصر الدوت كوم في أواخر التسعينيات مفهوم الحاضنة بدون جدران، أو حاضنات الاقتصاد الجديد، أو المصطلح الحالي الحاضنات الافتراضية. (Allahar, Brathwaite, Roberts, & Hamid, 2016, p. 626)

وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجمعية الوطنية الحاضنة الأعمال NBIA، يتراوح عدد حاضنات الأعمال على مستوى العالم من 2000 إلى 3000 حاضنة الآن، منها على الأقل 800 حاضنة بأمريكا الشمالية أكثر من نصفها تم إنشاؤها عام 1992، في الولايات المتحدة وقد ساعدت هذه الحاضنات في دخول 20000 شركة ناجحة للسوق؛ أما على المستوى العربي فإن مصر تعد أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة وذلك في عام. (كلاخي، 2016، صفحة 296)

اما في الجزائر لم تحظى حاضنات الأعمال باهتمام كبير قبل سنة 2003، بحيث لم يكن هناك قانون أو مرسوم ينظم أعمال وأنشطة حاضنات الأعمال قبل سنة 2003، باستثناء قانون 01/18 لعام 2001 الذي ينص على أن الحاضنات هي شكل من أشكال الحضانة، وأن دورها يقتصر على دعم المشاريع القائمة على الخدمات فقط؛ في وقت لاحق سعت

الجزائر إلى تطوير الأطر القانونية والتشريعات لبدء وإنشاء حاضنات الأعمال، وكان ذلك بإصدار مرسوم تنفيذي رقم (30-79) في 25 فبراير 2003، والذي يحدد الطبيعة القانونية لدور الحضانة في المؤسسات ومراكز التيسير. (بللعا و كروش، 2021، صفحة 207)

ثانيا: مفهوم حاضنات الاعمال

فيما يلي بعض التعاريف التي تسلط الضوء على مفهوم حاضنات الاعمال:

1. تعرف حاضنات الأعمال بأنها "مؤسسات مخصصة لدعم المبادرين والرياديين في إنشاء وإدارة وتنمية وتطوير المشروعات الجديدة ودعمها لمدة محددة حسب طبيعة النشاط الذي تعمل في فلكه، فتوفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادر جديد". (بلالطة، 2006، صفحة 15)

كما عرفتھا المنظمات:

2. الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA) على أنها: أداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشآت الأعمال، من خلال منظومة من موارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال، والهدف الأساسي الحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات ناجحة تترك الحاضنة مقتدرة ماليا على النمو والاستمرار". (شعشوع و عناني، 2024، صفحة 183)

3. المفوضية الأوروبية تستند إلى التعريف التالي: "حاضنات الأعمال (مشارتل المؤسسات) هي مكان تتركز فيه مؤسسات أنشئت حديثا، في فضاء محدود، تهدف زيادة حظوظها في النمو وزيادة نسب نجاحها، بمساعدة بناية قياسية تحتوي على تجهيزات وتمدهم بمساعدات في التسيير وخدمات المساندة، تهدف أساسا إلى التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل وبصفة هامشية نقل التكنولوجيا". (شعشوع و عناني، 2024، صفحة 183)

4. تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال بأنها "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة ورجال الأعمال الجدد حيث توفر لهم الوسائل والدعم اللازمين والخبرات والدعم المالي وهذا التخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس". (بوزيد، 2023، صفحة 77)

نستنتج من بعد ما تم دراسة هذه التعريفات السالفة الذكر ان: "حاضنات الأعمال هي مؤسسات تدعم رواد الأعمال بتوفير بيئة ملائمة للنمو، عبر تقديم الموارد والخدمات الاستشارية، لتعزيز نجاح المشاريع الناشئة واستدامتها".

المطلب الثاني: أهمية حاضنات الاعمال

تعد حاضنات الأعمال بيئة داعمة للمشروعات الناشئة، حيث توفر للشركات الصغيرة والمتوسطة الفرصة للنمو والنجاح في ظل تحديات السوق. تلعب هذه الحاضنات دورًا مهمًا في تعزيز ريادة الأعمال من خلال تقديم التوجيه والدعم لرواد الأعمال. كما تساهم في تحفيز الاستثمار والابتكار، مما ينعكس إيجابيًا على الاقتصاد المحلي. وتتمثل عمومًا أهمية حاضنات الأعمال في: (طلبة ا.، 2022، صفحة 414)

1. تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
2. تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
3. تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات راس المال المغامر أو المخاطر؛
4. تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
5. توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تعكس في القروض الضمانات آليات التأسيس وغيرها؛
6. تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على طريق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
7. تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛
8. تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
9. تقديم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية؛
10. تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

المطلب الثالث: انواع حاضنات الاعمال

أولاً: من حيث أهدافها: (الخولي، 2022، الصفحات 38-39)

حاضنات الأعمال التي تهدف للربح: هي حاضنات أعمال تستثمر أموال مستثمريها في مشروعات شركات وتحصل على أرباحها من خلال اتفاق الحاضنة مع صاحب المشروع او الشركة على حصول الحاضنة على نسبة من الربح عندما يبدأ المشروع في تحقيق أرباح (هذا النوع أصبح قليل للغاية الآن في مصر لكنه كان موجود في بداية انتشار ريادة الأعمال، كما أن نظام عمله يطابق نظام عمل مسرعات الأعمال).

حاضنات الأعمال التي لا تهدف للربح: هي حاضنات أعمال تتراوح أهدافها بين:

1. تنمية المجتمع المتواجدة به من خلال إعطاء الفرصة لكل من لديه فكرة مشروع جديدة أو يملك شركة قادرة على تحقيق أرباح أكثر في حالة تطويرها - وتقوم الحاضنة برعايتهم بالمال والخبراء لتحقيق أرباح وهي تهدف إلى المساهمة في تقليل البطالة وتنمية الاقتصاد.
2. حل المشاكل التي يواجهها المجتمع من خلال رعايتها لأفكار رواد الأعمال التي تحل مشاكل المجتمع
3. هذا النوع من حاضنات الأعمال هو السائد حالياً.

ثانياً: من حيث اختصاصها: (بن سعادة و قوراري ، 2022، صفحة 119)

1. الحاضنات الصناعية: يقام مركز معين على مساحة ارض محدودة تضم حاضنات صناعية لإقامة مشاريع الصناعات الصغيرة تعمل برأس مال محدود نسبياً يوفر المركز لهذه المشاريع مساحات معينة مجهزة بوحدة صناعية ويقدم لها العون الإرشادي والخدمات الاستشارية والتدريبية لتقليل التكاليف التشغيلية، تستمر فترة الحضانة داخل هذا المركز بين عام وعامين، يكون صاحب المشروع ضمن نجاح مشروعه وضمان تسويق سلعته بالسوق المحلي وبالأسواق التصديرية، كما تمكنه الضمانات من التوسع والانتشار.
2. حاضنات الأعمال: تعمل بإطار مركز مختص في تقديم برامج خاصة واستشارات مالية لمجموعة من الراغبين بدخول مجال الأعمال، تفرز بعدها عدد من الرياديين الذين يرغبون بالمواصلة لبدء العمل في تأسيس مشاريعه الخاصة. تقدم برامج هذه المراكز خدمات استشارية مالية وقانونية، وخطط مفصلة وأساليب الإنتاج والتسويق.
3. الحاضنات التكنولوجية: يعمل هذا النوع من الحاضنات تحت مظلة مركز متخصص يقام على مساحة أرض محدودة، يقوم على توفير كل الأجهزة والآليات العمل اللازمة للخلق والابتكار والإبداع من وسائل نقل وتوطين التكنولوجيا والمختبرات العلمية اللازمة وغيرها، إذ توجه خدمات هذا المركز للمبدعين من خريجي الجامعات والمعاهد العلمية، ممن تكون لديه فكرة مبتكرة ويرغبون بإجراء البحوث بشأنها والعمل على تطويرها وهندستها من تصميم للمنتج ولآلات اللازمة لها وإجراءات فحصها.

4. **حاضنات أعمال بحثية:** تنشأ هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تطوير الأفكار والأبحاث العلمية وتقديم دورات وبرامج تدريبية وورش عمل. (احمد حنفى، 2020، صفحة 05)؛ كما توجد أنواع أخرى متخصصة من حاضنات الاعمال مثل حاضنات الاعمال الطبية، الزراعية، السياحية وغيرها.

ثالثا: من حيث طبيعتها: (أحمد ميلي، 2020، صفحة 19)

1. **الحاضنة الدولية:** تركز على التعاون الدولي المالي والتكنولوجي بهدف تأهيل المؤسسات القومية من خلال المؤسسات الدولية، وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية.
2. **الحاضنة الإقليمية:** هي التي تخدم منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة.
3. **حاضنات محلية:** تهدف إلى استغلال موارد محلية معينة لإنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة، وبالتالي تصبح نواة للتنمية المحلية. (احمد حنفى، 2020، صفحة 05)

رابعا: من حيث الجهات الراعية لها: (طلبة، طلبة، و سايبى، 2022، صفحة 185)

1. **حاضنات مرتبطة بالحكومة:** تكون مملوكة من طرف الدولة، وغالبا ما تتواجد بالقرب من الجامعات ومراكز البحوث وهي لا تسعى لتحقيق الربح بالدرجة الأولى بل تهدف أساسا لتحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى الوطني.
2. **حاضنات مرتبطة القطاع الخاص:** وهي حاضنات تسعى لتحقيق الربح.
3. **حاضنات مجازية:** هي التي تكون ملكيتها مشتركة بين القطاع العام والخاص

المطلب الرابع: مراحل الاحتضان

ترافق حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة في مختلف مراحل عمرها والتي قسمها الباحثون الاقتصاديون على النحو التالي: (بوعدلة، 2022، الصفحات 137-138)

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم يتم التأكد من:

1. جدية صاحب الفكرة أو المشروع، أو مدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم؛
2. قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع؛
3. نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، وقدرة الحاضنة على توفيرها؛
4. الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

المرحلة الثانية: مرحلة إعداد خطة المشروع: في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع؛

المرحلة الثالثة: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط: في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع، ويخصص له مكان مناسب طبقا لخطة؛

المرحلة الرابعة مرحلة نمو وتطوير المشروع: ويتم خلالها متابعة أداء المؤسسة التي داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسة المعنية؛

المرحلة الخامسة: مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاثة سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للخروج حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على بدأ نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

المطلب الخامس: عوامل نجاح حاضنات الاعمال

من أجل أن تحقق حاضنات الأعمال أهدافها بفعالية، تحتاج إلى بيئة مناسبة تضمن نجاحها في دعم المشاريع الناشئة. فنجاحها لا يعتمد فقط على توفير المساحات والتجهيزات، بل يتطلب تخطيطاً دقيقاً وإدارة محكمة. وفيما يلي بعض العوامل التي تساهم في نجاح حاضنات الأعمال: (مطابس، 2023، صفحة 264)

1. العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص لان الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أيسر وأكثر فاعلية؛
2. لابد من الدقة في اختيار المدير المناسب، ولابد من إعطائه الصلاحيات والحرية التي يحتاجها لتأمين نجاح الحاضنة وللمؤسسات المحتضنة؛
3. وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية، وإمكانات توسعها المستقبلية بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المحلية، وتحسين القدرة على التصدير، وتحقيق فرص أكبر للعمالة، والتطوير والتحديث ومراعاة الظروف البيئية؛
4. يجب ان تتوافق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الحاضنة مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات، كما ان اختيار موقع المؤسسات له دور هام في نجاح الحاضنة، بحيث يجب ان تكون قريبة من مجتمع الاعمال والجامعات ومراكز البحوث ومنطقة تتوفر على الهياكل القاعدية؛

5. وجود وانتشار ثقافة العمل الحر وروح المقاوالتية، فتتمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر الا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر وتتواد مجموعة من رجال الاعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، وتبني أفكار جديدة؛
6. تشجيع أنظمة التمويل خارج نظام القروض المصرفية بهدف دعم وتطوير القدرة التمويلية وتوفير مصادر جديدة للتمويل امام الصناعات الصغيرة والمتوسطة مثل مشروعات وشركات توظيف الأموال وشركات راس المال المخاطر وشركات التأجير والبنوك الإسلامية؛
7. توافر روح الابداع والابتكار، فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق انتاج جديدة او منتجات جديدة فقط، ولكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والاضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج او الخدمة الحالية، فالقدرة على التخيل والابداع تنتج عن التفاعل بين المجتمع المحيط والموارد الذاتية للفرد.

المبحث الثالث: مقارنة الدراسات الحالية بالسابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

عبد الرحمن محمد الشرجي وآخرون، 2024، دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء: دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، *International Journal of Business Society*، المجلد 08، العدد 08، اليمن: هدفت الدراسة إلى قياس دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الارتباطي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (115) عنصراً، وقد تم استخدام طريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد (81) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة، وبينت النتائج وجود دور للأبعاد الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، خدمات البنية التحتية في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، بينما لم يكن لبعدي (الخدمات التمويلية، الخدمات التسويقية) دور في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء.

شكوري محمد فوزي سليمان، 2023، "اثر حاضنات الأعمال في قطاع التقنية على الكفاءة التشغيلية: دراسة حالة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، المجلد 14، العدد 4، السعودية: هدفت هذه الدراسة عن تأثير حاضنات الأعمال على الكفاءة التشغيلية بالشركات التقنية الناشئة في المملكة العربية السعودية؛ حيث إن حاضنات الأعمال هي هياكل دعم لأصحاب المشاريع التي تهدف إلى تعزيز إنشاء الأعمال التجارية وتطويرها، والهدف من هذه الدراسة هو التحقق مما إذا كان الحاضنات الأعمال تأثير إيجابي على الكفاءة التشغيلية في المملكة العربية السعودية، وكذلك فهم العوامل التي تؤثر على فعاليتها، وأظهر استعراض الأدبيات أن حاضنات الأعمال التجارية كان لها أثر إيجابي على العمالة في البلدان النامية، ولكن فعاليتها تتوقف على عدة عوامل؛ مثل: الدعم المؤسسي، ومهارات تنظيم المشاريع، وسياسات دعم تنظيم المشاريع وخصائص بيئة الأعمال التجارية، وقد استخدمت الدراسة منهجية كمية لتقييم تأثير حاضنات الأعمال على الكفاءة التشغيلية في المملكة العربية السعودية، ثم قامت بجمع البيانات من حاضنات الأعمال في جميع أنحاء المملكة وتحليلها باستخدام برامج إحصائية متخصصة، وقد أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال كان لها تأثير كبير وإيجابي على الكفاءة التشغيلية في المملكة العربية السعودية.

خيري الفاهم محمد، عبد الله ميلاد الطيب، 2020، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة،
المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي، المجلد 01، العدد 02، ليبيا:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في ليبيا، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها ... وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة حال واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بليبيا وعرض مجموعة من الصعوبات والمشاكل التي تبطي من نموها ونجاحها ، ومعرفة دور حاضنات الأعمال ونوع الدعم الذي تقدمه للشباب ولتلك المشاريع الريادية بليبيا ، واقتراح آلية للنهوض بمثل هذه المشاريع تشتمل على مجموعة من الإجراءات لتمثل مظلة تشريعية لمثل هذه المشاريع وتحفيز القطاع الخاص (الأهلي) في ليبيا واستيعاب العمالة الوطنية من الشباب.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أن الاستثمار في مثل هذه المشاريع سيخلق دفعة لا يستهان بها في عملية التنمية إيجاد فرص لشباب المجتمع، وتحاول الدراسة التركيز على النقاط التالية:

1. عرض وتحليل المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة بليبيا؛
2. عرض مجموعة من السياسات التدريبية التي قد تسهم في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
3. تحفيز القطاع الخاص بليبيا لتبني الشباب والدفع بهم في مثل هذه المشاريع؛
4. اقتراح آلية تساعد في دعم هذه المشاريع بما يتماشى مع البيئة المحلية مع مراعاة التنافسية الداخلية.

شيماء أحمد حنفى، 2020، حاضنات الأعمال كألية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، مصر:

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة قاعدة هامة لدعم توفير فرص العمل وزيادة مستوى الدخل. وتعد حاضنات الأعمال إحدى المؤسسات المساهمة في دعم تأسيس ونمو هذه المشروعات ويهدف البحث إلى دراسة أهمية الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال تدعيم تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبيئة حاضنات الأعمال في مصر.

ويتضح من الدراسة الدور الفعال الحاضنات الأعمال في استدامة نمو المشروعات والمزيد من الفاعلية لدور حاضنات الأعمال في مصر، تقترح الدراسة عدد من العناصر منها دعم الدولة للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني للاستثمار والمشاركة في مجال تأسيس حاضنات الأعمال، واستحداث التشريعات والاجراءات الادارية المنظمة لعمل هذه الحاضنات.

زهير احمد المحتسب، 2019، رياديات الأعمال في فلسطين الواقع والتحديات والتوصيات دراسة حالة محافظة الخليل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الاعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع رياديات الأعمال في فلسطين آخذين بعين الاعتبار محافظة الخليل باعتبارها حالة دراسية تطبيقية، وذلك من خلال التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه رياديات الأعمال ومن ثم التوصل إلى التوصيات والمقترحات لتسليط الضوء وتحسين واقع رياديات الأعمال.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستكشافي الوصفي، وتم الاعتماد على الأسلوب المختلط الجمع البيانات وتحليله، حيث تم إجراء أربع مقابلات شخصية على عينة قصدية للمجتمع الأول تتكون من مديري الحاضنات في محافظة الخليل حاضنة أعمال بلدية الخليل، حاضنة أعمال جامعة بوليتكنك فلسطين حاضنة أعمال إرادة حاضنة أعمال الغرفة التجارية وتم تحليلها يدوياً، أما الاستبانة فقد تم توزيعها على مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل من خلال توزيع (89) استبانة). وتكون مجتمع الدراسة الثاني من رياديات الأعمال اللاقي احتضن في حاضنات الأعمال، وتم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الحاسوب.

وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على واقع رياديات الأعمال في محافظة الخليل، حيث بينت الدراسة وجود العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه رياديات الأعمال، منها الأسرة، والمجتمع، وساعات العمل الطويلة وفريق العمل)، كما وضحت الدراسة بعض الصفات التي يجب أن تتوفر في الرياديات مثل (الصبر عدم الخوف من المستقبل والمرونة، كما قدمت الدراسة بعض التوصيات بناء على النتائج وقد وجهت هذه التوصيات إلى العديد من الجهات (الجهات الحكومية وأسر الرياديات والمجتمع المحيط بهنّ، والقطاع الخاصّ، والحاضنات ومؤسسات دعم الريادة والمهتمين بالريادة في فلسطين).

المطلب الثاني: دراسات اجنبية

Adhia Ika Wahyuni, Siska Noviaristanti, 2022, " startup characteristics and the role of business incubators in indonesia", Indonesian Journal of Business and Entrepreneurship, Vol 08, No 02, Indonesia.

أجريت هذه الدراسة للتحقيق في نماذج الشركات الناشئة وخدمات حاضنات الأعمال التي تشمل 992 شركة ناشئة و23 حاضنة أعمال في إندونيسيا. أسلوب التحليل المستخدم في هذه الدراسة هو تحليل وصفي من خلال تحديد مواقع الويب الخاصة بـ 992 شركة ناشئة و23 حاضنة أعمال. تم أخذ العينات بطريقة أخذ العينات غير الاحتمالية مع طريقة أخذ العينات المشبعة (التعداد). البيانات المستخدمة هي بيانات شركة ناشئة مسجلة في إندونيسيا، وبيانات "رسم الخرائط وقاعدة بيانات الشركات الناشئة 2018" وحاضنة أعمال في إندونيسيا. تُظهر النتائج أن الشركات الناشئة ذات النموذج المستقل تهيمن على قطاع الأعمال في إندونيسيا، سواءً كانت مملوكة للقطاع الخاص أو من السكان الأصليين. أما بالنسبة

للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في إندونيسيا، فقد قدمت خدمات أساسية لتحقيق استدامة ريادة الأعمال التقنية.

Hewitt, Lia M.M. & Janse van Rensburg, 2020, Lodewikus J, "The Role of Business Incubators in Creating Sustainable Small and Medium Enterprises," Southern African Journal of Entrepreneurship and Small Business Management, Vol. 12, No. 1, South Africa.

هدفت الدراسة الى استكشاف الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مساعدة رواد الأعمال على تنمية مشاريعهم ليصبحوا قادة رياديين ناجحين، حيث تناولت الدراسة واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال في جنوب إفريقيا، تم إجراء مسح للأدبيات العلمية حول طبيعة حاضنات الأعمال، واستخدام عينة شملت قائمة منشورة مسبقاً تضم 58 حاضنة أعمال. توصلت الدراسة الى ان حاضنات الأعمال لا تدخل في شراكة حقيقية مع المستفيدين، حيث ترى نفسها في موقع قوة، كما ان معظم الحاضنات تدعم فقط مرشحي التمكين الاقتصادي للسود، مما يؤدي إلى تجاهل احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الأخرى. وكشفت النتائج عن تناقضات في المعلومات المتعلقة بوضع المشاريع الصغيرة في جنوب إفريقيا، مما يبرز الحاجة إلى وضع سياسات واضحة وموحدة للإبلاغ عن الإحصاءات الموثوقة حول هذه المشاريع، بهدف توفير دعم أكثر فاعلية. ووضحت الدراسة انه يجب على حاضنات الأعمال تحديد نماذج تشغيلية واضحة وشرح القيمة التي تضيفها لرواد الأعمال الناشئين. كما ان بعد جائحة COVID-19، أصبح من الضروري تسريع استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع توضيح دور الحاضنات والتفرقة بين أنواع الدعم المطلوب.

Karl Dalex, (2020), "Incubateurs, start-up et partenariats", Thèse pour obtenir le grade de Docteur, Spécialité Gestion et management. Université de Strasbourg, France.

تركّز الدراسة على دور التعاونيات بين الشركات الناشئة والشركات الناضجة في تطوير نموذج العمل (Business Model) لهذه الشركات، خاصةً في ظل مرافقتها من قبل حاضنات الأعمال. ومن خلال دراسة حالة ودراسة ميدانية لحاضنات في فرنسا، تبين أن هذه التعاونيات تؤثر بشكل كبير على تطوّر الشركات الناشئة، لكنها تُمارس بطريقة غير منسجمة بين الحاضنات، حيث تختلف الممارسات باختلاف المرافقين داخل نفس الهيكل. وتُبرز النتائج أهمية هذه التعاونيات في إحداث تغييرات في نموذج العمل، كما تساعد على فهم أفضل لممارسات المرافقة المتبعة، وتقديم توصيات لتحسينها وتوجيهها لصنّاع القرار في هياكل الدعم.

Akporivoro, Kowo Solomon, et al, (2021), "The Role of Business Incubation in Promoting Entrepreneurship and SMEs Development", Management and Entrepreneurship : Trends of Development, vol 2, no 16, Nigeria.

بحثت هذه الدراسة دور حاضنات الأعمال في ريادة الأعمال وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا. تألف مجتمع الدراسة من 60 مختصاً في ولايتي أويو ولاغوس، والمجلس الوطني للمستفيدين من التكنولوجيا (NBTI). واستُخدمت صيغة يامان لتحديد حجم العينة. بلغ حجم عينة هذه الدراسة البحثية 60 مستجيباً (30 مختصاً في ولاية أويو و30 مختصاً في ولاية لاغوس). واستُخدمت صلاحية العينة للتحقق من صحة البيانات. استخدمت الدراسة أدوات إحصائية، منها تحليل التباين (ANOVA) واختبار الارتباط، حيث أثبتت فعاليتها في اختبار الفرضيات عند الاقتضاء. وُزعت الإجابات من الاستبيان وترميزها، واستُخدمت الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحليل. وخلصت هذه الدراسة إلى أن التدريب في حاضنات الأعمال له تأثير إيجابي على إدارة رأس المال البشري، مما يسهم في تحسين أداء ريادة الأعمال، كما كشفت أن المعرفة المتعلقة بحاضنات الأعمال لها تأثير إيجابي على معدل دوران المبيعات. وقد أظهر هذا البحث أن 70% من المشاريع الناشئة التي نجحت في السنوات الثلاث الأولى من التشغيل قد اجتازت برامج الحاضنات. أوصت الدراسة بضرورة أن تركز مراكز الحضنة بشكل أكبر على التدريب والمعرفة التقنية، حيث أظهرت النتائج أن التدريب واكتساب المعرفة التقنية يساهمان بنسبة 61.3% و73.6% على التوالي في أداء ريادة الأعمال من حيث إدارة رأس المال البشري ومستوى أداء الإنتاجية.

S.Pratibha, (2019), "Role of Business Incubators on Startups' Success", Journal of Emerging Technologies and Innovative Research, vol 06, no 06, Hyderabad, India.

تستعرض الورقة التأثير الإيجابي لحاضنات الأعمال على نجاح الشركات الناشئة في الهند، موضحةً كيف توفر هذه الحاضنات بيئة داعمة تساعد رواد الأعمال على تجاوز التحديات الأولية. تشمل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنات الاستشارات في تطوير خطط الأعمال والتسويق، وتوفير مساحات مكتبية ومرافق إنتاجية بتكاليف مخفضة، بالإضافة إلى دعم في تأمين التمويل. تستمر الشركات عادةً في الحضنة لمدة تقارب العامين، حيث تشارك الموارد مع شركات ناشئة أخرى لتقليل التكاليف التشغيلية.

تُبرز الورقة أن الشركات التي تنجح في اجتياز مرحلة الحضنة تساهم في النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل ونقل التكنولوجيا وتوسيع الأسواق. كما تُشير إلى أن دعم الحاضنات يعزز من قدرة رواد الأعمال على بناء شركات مستقلة وقوية.

المطلب الثالث: المقارنة

أولاً: محل الدراسة من الدراسات السابقة العربية

الجدول (01): مقارنة الدراسة بالدراسات العربية السابقة

الدراسة	النتائج	محل الدراسة
عبد الرحمن محمد الشرجي وآخرون (2024)	تأثير إيجابي للخدمات الاستشارية والإدارية والبنية التحتية، بينما لم يكن للخدمات التمويلية والتسويقية دور بارز	تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسة في التركيز على دور الخدمات المقدمة من الحاضنات في تنمية المشاريع، لكن دراستنا أوسع من حيث تنوع أبعاد الحاضنات المدروسة وتناولها لأثرها التنموي الشامل.
شكوري محمد فوزي سليمان (2023)	للحاضنات أثر إيجابي على الكفاءة التشغيلية للشركات التقنية الناشئة، ويتوقف ذلك على الدعم المؤسسي والسياسات التنظيمية.	تُكمل دراستنا هذه النتائج من خلال تحليل الأبعاد الإدارية والاجتماعية التي تعزز فعالية الحاضنات، وتوسع دائرة التحليل لتشمل مشاريع غير تقنية أيضاً.
خيري الفاهم محمد، عبد الله ميلاد الطيب، (2020)	أبرزت أهمية الحاضنات في تقديم الدعم اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على ضعف الإطار التشريعي ونقص التمويل والتدريب	تتلاقى مع دراستنا في أهمية بيئة الدعم، بينما دراستنا تضيف تحليلاً ميدانياً لتجربة حاضنة أعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بخنشلة.
شيماء أحمد حنفي، (2020)	أكدت الدراسة على فاعلية الحاضنات في استدامة المشروعات الصغيرة، وأوصت بتشريعات تدعم بيئة الأعمال	دراستنا توافق على أهمية البيئة الحاضنة، وتضيف تحليلاً لتأثير الحاضنة الجامعية على الجوانب التشغيلية والابتكارية.
زهير احمد المختسب، (2019)	أبرزت التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه رياديات الأعمال في فلسطين، واقترحت دعماً متعدد الأطراف	في حين أن دراستنا لا تركز على الفئة النسوية، إلا أنها تشترك في تحليل العوائق التي قد تواجه الرياديين عموماً.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

ثانيا: محل الدراسة من الدراسات السابقة الأجنبية

الجدول (02): مقارنة الدراسة بالدراسات الاجنبية السابقة

الدراسة	النتائج	محل الدراسة
Adhia Ika Wahyuni, Siska Noviaristanti	أظهرت أن الشركات الناشئة المستقلة تهيمن على السوق، وأن حاضنات الأعمال تقدم خدمات أساسية للاستدامة الريادية التقنية.	تتوافق دراستنا مع هذه النتائج من حيث أهمية الدعم على السوق، وأن حاضنات الأعمال تقدم خدمات أساسية للاستدامة الريادية التقنية. المقاولاتي في سياق محلي جزائري.
Hewitt, Lia M.M. & Janse van Rensburg, Lodewikus J.	الحاضنات لا تدخل في شراكة حقيقية مع رواد الأعمال، معظمها يدعم فئات معينة دون غيرها، الحاجة إلى سياسات واضحة بعد كوفيد-19	دراستنا ركزت على كيفية نجاح المشاريع الناشئة داخل الحاضنات وتأثيرها الاجتماعي والبيئي بجانب الاقتصادي.
Karl Dalex, (2020)	أظهرت أهمية التعاون بين الشركات الناشئة والناضجة ودور الحاضنات في تحسين نماذج الأعمال، مع تفاوت في الممارسات بين الحاضنات.	دراستنا تؤكد على دور المرافقة داخل الحاضنة الجامعية وتفصل كيف يمكن للتنظيم الداخلي تحسين نتائج الأعمال، مع تفاوت في الممارسات بين الحاضنات.
Akporivoro, Kowo Solomon, et al, (2021).	أثبتت الدراسة أن التدريب في الحاضنات يُحسن إدارة رأس المال البشري ويرفع الأداء الريادي بنسبة كبيرة	تتلاقى مع دراستنا في إبراز أثر التأهيل والتكوين في إنجاح المشاريع المحتضنة.
S.Pratibha, (2019).	أكدت على التأثير الإيجابي للدعم الفني والتسويقي الذي تقدمه الحاضنات على نجاح الشركات الناشئة	تتوافق مع دراستنا في النتائج، حيث لوحظ أن المحتضنين بالحاضنة الجامعية استفادوا من خدمات المشورة والتكوين مما ساعد على تجاوز العقبات الأولية.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

تم في هذا الفصل عرض وتحليل الإطار النظري لدور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، وذلك عبر مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية وتصنيف المفاهيم الأساسية المتعلقة بخصائص المؤسسات الناشئة وتعريفات وأنواع الحاضنات ومراحل الاحتضان وعوامل النجاح. أسفرت عملية التحليل المنهجي عن نتائج رئيسية مفادها أن المؤسسات الناشئة تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد بفضل مرونتها وقدرتها على الابتكار، وأن الحاضنات تقدم دعماً متنوعاً (تشمل التوجيه الاستراتيجي والتكوين والخدمات اللوجستية) يساهم في خفض معدلات الفشل خلال السنوات الأولى، مع تفاوت في فعالية هذا الدعم تبعاً لنوع الحاضنة وطبيعة بيئتها التنظيمية. كما بينت المقارنات مع الدراسات السابقة توافقاً على أهمية التكامل بين الحاضنات والجامعات ومراكز البحث، مع الإشارة إلى ضرورة تعزيز جوانب الدعم المالي والتسويقي وتطوير الأطر المؤسسية لضمان استدامة المشاريع الناشئة.

الفصل الثاني

تمهيد الفصل الثاني

بعد تناول المفاهيم الأساسية لحاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزء النظري، ننتقل في هذا الفصل إلى إسقاط هذه المفاهيم على حاضنة الاعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عباس لغرور _خنشلة_، بهدف استكشاف دور حاضنات الاعمال في تنمية المؤسسات الناشئة. ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، مما يسمح بتحليل معمق للواقع الميداني. وعليه، تم تقسيم الفصل إلى:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة وأدواتها.

- المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: طريقة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض منهجية الدراسة الميدانية، من خلال التطرق الى مجموعة جوانب والمتمثلة في أسباب اختيار ميدان الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، كذلك المجتمع الاحصائي وعينة الدراسة وأخيرا الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

الفرع الأول: منهجية الدراسة ونوعها

لتحقيق أهداف هذا البحث والوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، تم اتباع منهج علمي منظم يعتمد على أدوات وأساليب مناسبة لطبيعة الدراسة. وعليه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتماشى مع طبيعتها والذي يصف الظاهرة وصفا دقيقا ويحيط بكافة معلوماتها وبياناتها والذي يقوم بجمع البيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها وتحليل نتائجها المتوصل إليها وبالتالي دراستنا تصف وتحلل دور حاضنات الاعمال في تنمية المشاريع الناشئة في حاضنة اعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهو ما يؤدي إلى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة وذلك بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية والمتمثلة في:

- **المصادر الثانوية:** تم الاعتماد فيها على مجموعة من المصادر لجمع البيانات الثانوية حيث تتمثل في الكتب المقالات العلمية، مذكرات التخرج من أجل تحديد وصياغة الإطار النظري للدراسة وصياغة فقرات الاستبيان.
- **المصادر الأولية:** تم الاعتماد فيها على الاستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات لإجراء الدراسة.

من تصنيفات البحوث العلمية وجود بحوث نوعية التي تقوم على جمع المادة العلمية وخصائصها وتصف الظاهرة بشكل دقيق، وبحوث كمية يتم فيها جمع وتحليل البيانات بشكل رقمي وتعميمها على الظاهرة محل الدراسة.

وبالتالي فدراستنا مندرجة ضمن البحوث النوعية - الكمية حيث أنها نوعية في جزئها النظري عن طريق جمع المعطيات وتحليلها، وكمية في الجزء التطبيقي من خلال معالجة معلومات الاستبيان واختبار الفرضيات من أجل تفسير الظاهرة التي نقوم بدراستها.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل حاضنة اعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عباس لغرور خنشلة، البالغ عددهم أكثر من 70 طالب وذلك باعتبارهم المعنيين بشكل مباشر بدور حاضنات الاعمال.

الجدول رقم (03): عدد المشاريع المسجلة في حاضنة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خنشلة

ملاحظات	2025/2024	2024/2023	2023/2022	
	—	17	32	المشاريع التي تمت مناقشتها
	—	1+	05	المشاريع الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر
	—	—	01	المشاريع الحاصلة على وسم لابل مؤسسة ناشئة
لم تناقش بعد	21	—	—	المشاريع المسجلة المقبولة 2025/2024

المصدر: وثائق الحاضنة

2. عينة الدراسة

حددت عينة الدراسة بـ 55 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 60 استمارة استبيان قصد جمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية.

وقد تم استرجاع 60 استمارة، منها 55 استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة 91.6% من العدد الإجمالي الموزع، وتبين البيانات التفصيلية لعملية التوزيع والاسترجاع في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): عدد الاستبيانات

البيان	أفراد العينة	النسبة
الاستبيانات الموزعة	60	%100
الاستبيانات المسترجعة	60	%100
الاستبيانات القابلة للمعالجة	55	%91.6

المصدر: من اعداد الطالبتين

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها

تم تحديد متغيرات الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري المرتبط بكل من حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة، وذلك كما يلي:

1. **المتغير المستقل:** يتمثل في الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة، والتي تم التعبير عنها من خلال عدد من الأبعاد، مثل: الدعم المالي، الدعم الإداري، التكوين والتدريب، توفير الفضاءات والبنية التحتية، والتوجيه والإرشاد. وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام أداة الاستبيان، وتحليله باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V25.

2. **المتغير التابع:** يتمثل في تنمية المؤسسات الناشئة، وتمت دراسة تأثير حاضنات الأعمال عليه في الجانب التطبيقي، من خلال مجموعة من المؤشرات، مثل: الابتكار وتحقيق الفرص الجديدة في السوق، رفع الكفاءة التشغيلية، خلق فرص عمل، تطوير الاقتصاد الوطني، وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام استبيان موجه لأصحاب المؤسسات الناشئة المختصة، حيث تم جمع البيانات وتحليلها بواسطة برنامج SPSS V25، لاستخلاص النتائج الإحصائية وتفسير العلاقة بين المتغيرين.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

بعد الحصول على وثيقة تسهيل المهمة من عمادة الكلية الموضحة في الملحق رقم (02) والتي تفيد بارتباط الباحثان بالدراسات العليا وإمكانية تسهيل مهمتهما البحثية في حاضنة اعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تم الاعتماد على اداة الدراسة:

الاستبيان: لغرض الحصول على البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات التي تم طرحها للقيام بهاته الدراسة تم الاستعانة بإعداد وتصميم استبيان كأداة لجمع تلك البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

حيث تم تقسيم الاستبيان الى ثلاثة اقسام رئيسية كالتالي:

1. **القسم الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين وهي: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي.
2. **القسم الثاني:** يحتوي على معلومات عن المؤسسة الناشئة وهي: كيف تعرفت على الحاضنة، مجال النشاط، عدد العاملين في المؤسسة الناشئة، ومصادر التمويل.
3. **القسم الثالث:** يتمثل في الأسئلة الخاصة بالمتغيرين وتم تقسيمها الى محورين:
 - **المحور الأول:** حاضنات الاعمال.
 - **المحور الثاني:** المؤسسات الناشئة.

ومن خلالها يمكن تقدير مستوى كل من المتغيرين في العينة حيث يكون للمستجوب الحق في إعطاء درجة من الموافقة حسب سلم خماسي.

تجدر بنا الإشارة هنا إلى أنه تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة المستقصاة، حيث قدمت الدرجة والتقييم وفقاً للآتي:

الجدول رقم (05): درجات الموافقة لسلم ليكرت الخماسي

5	4	3	2	1	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
من 4.20 الى 5	من 3.40 الى 4.19	من 2.60 الى 3.39	من 1.80 الى 2.59	من 1 الى 1.79	المتوسط المرجح

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير المتوسط الحسابي الأقل من (1.80) إلى درجة موافقة عالية جدا على الفقرة أو المحور، بينما المتوسط الحسابي بين (1.80) إلى (2.59) فهو يدل على درجة موافقة عالية، وبالنسبة للمتوسط بين (2.60) إلى (3.49) فإن درجة الموافقة على الفقرة أو المحور متوسطة، والمتوسط بين (3.41) إلى (4.19) يدل على درجة موافقة منخفضة، وأما المتوسط الحسابي بين (4.20) إلى (5) فهو يدل على درجة موافقة منخفضة جدا.

الفرع الثاني: ثبات وصدق الأداة

■ **ثبات أداة الدراسة:** تم الاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات الداخلي لكل محور من الاستبيان، ويوضح الجدول الذي بالأسفل معاملات الثبات لمحاور الاستبيان ومعامل الثبات الكلي له:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الدراسة

عدد فقرات الاستبيان	قيمة معامل ألفا كرونباخ	
10	81.2	المحور الأول
10	72.4	المحور الثاني
20	82.2	الاستبيان ككل

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

من خلال الجدول رقم (05) الخاص بمقياس ثبات أداة الدراسة لأفراد العينة المدروسة حيث كانت النتائج كالتالي: 81.2٪ بالنسبة لمحور حاضنات الاعمال، نسبة 72.4٪ بالنسبة لمحور المؤسسات الناشئة، والنسبة الكلية هي 82.2٪، والملاحظ على النتائج انها أكبر من النسبة المقبولة وهي 60 ٪، مما يدل على ان الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

■ **صدق الاتساق الداخلي:** يقوم الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 55 فرد وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الاعمال

الجدول رقم (07): الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الاعمال

اسم المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	01	0.580	0.000
	02	0.700	0.000

0.000	0.589	03	حاضنات الاعمال
0.000	0.597	04	
0.000	0.646	05	
0.000	0.706	06	
0.000	0.575	07	
0.000	0.776	08	
0.005	0.377	09	
0.000	0.517	10	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن أغلب فقرات محور "حاضنات الاعمال" تُظهر معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى (0.05) ومستوى (0.01) مع الدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.377) و(0.776)، وقد كانت أعلى القيم لدى الفقرة (08) بمعامل ارتباط (0.776)، مما يدل على اتساق قوي مع المحور. أما أقل قيمة فكانت للفقرة (09) بمعامل ارتباط (0.377) بمستوى دلالة (0.005)، وهي كذلك تُعتبر دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ومستوى (0.01)؛ تشير هذه النتائج إلى أن فقرات المحور تقيس بفعالية مضمون "حاضنات الاعمال"، مما يعكس صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

الاتساق الداخلي لمحور المؤسسات الناشئة

الجدول رقم (08): الاتساق الداخلي لمحور المؤسسات الناشئة

اسم المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المؤسسات الناشئة	01	0.361	0.007
	02	0.588	0.000
	03	0.715	0.000
	04	0.385	0.004
	05	0.594	0.000

0.000	0.459	06	
0.000	0.584	07	
0.015	0.523	08	
0.000	0.668	09	
0.000	0.579	10	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلب فقرات محور "المؤسسات الناشئة" تُظهر معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى (0.05) ومستوى (0.01) مع الدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.361) و(0.715)، وقد كانت أعلى القيم لدى الفقرة (03) بمعامل ارتباط (0.715)، مما يدل على اتساق قوي مع المحور. أما أقل قيمة فكانت للفقرة (01) بمعامل ارتباط (0.361) بمستوى دلالة (0.007)، كذلك دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ومستوى (0.01)؛ تشير هذه النتائج إلى أن فقرات المحور تقيس بفعالية مضمون "المؤسسات الناشئة"، مما يعكس صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي والأدوات الإحصائية المستخدمة

اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

لاختبار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نعرف طبيعة توزيع البيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات. وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة، على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة للاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، مما يتطلب وضع الفرضية البديلة H_1 الفرضية الصفرية H_0 كما يلي:

H_0 : بيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

H_1 : بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو مستوى المعنوية أكبر 0,05 من فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (09): القيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

النتيجة	Kolmogorov-Smirnov		محاو الاستبيان
	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	
يتبع التوزيع الطبيعي	0.200	0.090	حاضنات الأعمال
يتبع التوزيع الطبيعي	0.053	0.118	المؤسسات الناشئة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى الدلالة sig أكبر من 0.05 لجميع محاور الاستبيان، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري H_0 ونقول بان بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرع الرابع: معالجة متغيرات الدراسة

في هذه المرحلة وبعد الحصول على الاستبيانات الموزعة تم ترميز البيانات وإدخالها في الحاسوب وفق برنامج spss v25 (Statistical package for social science) حيث تم استخدام الأدوات التالية:

- معامل الفاكرونباخ: للوقوف على درجة ثبات الاستبانة؛
- الانحراف المعياري: من اجل معرفة الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة؛
- الوسط الحسابي: المعرفة مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي لدى افراد العينة؛
- توزيع التكراري: يمكن من معرفة التكرارات والنسب المئوية والحصول على الاشكال البيانية؛
- معامل الارتباط: من اجل دراسة العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل؛
- الانحدار البسيط: من اجل تحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

في هذه المرحلة يتم عرض النتائج التي تم الوصول اليها بشكل متسلسل ومنظم مع استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال، ثم تأتي خطوة المناقشة وذلك بتحليل وتفسير المخرجات كما يجب ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها، وفي الأخير الوصول الى الاستنتاجات والحلول.

المطلب الأول: عرض النتائج

يتضمن هذا المطلب تحليلاً إحصائياً وصفياً للبيانات المستخرجة من عينة الدراسة والتي تمثل خصائص المبحوثين.

الفرع الأول: عرض نتائج القسم الأول والثاني من الاستبيان

I. القسم الأول: البيانات الشخصية لمفردات عينة البحث

الجدول رقم (10): توزيع أفراد حسب متغيرات البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
%43.6	24	ذكر	الجنس
%56.4	31	انثى	
%100	55	المجموع	
%47.3	26	من 18 الى 23 سنة	الفئة العمرية
%43.6	24	من 24 الى 28 سنة	
%9.1	5	أكبر من 28 سنة	
%100	55	المجموع	
%32.7	18	ليسانس	المستوى التعليمي
%61.8	34	ماستر	
%5.5	3	دكتوراه	
%100	55	المجموع	

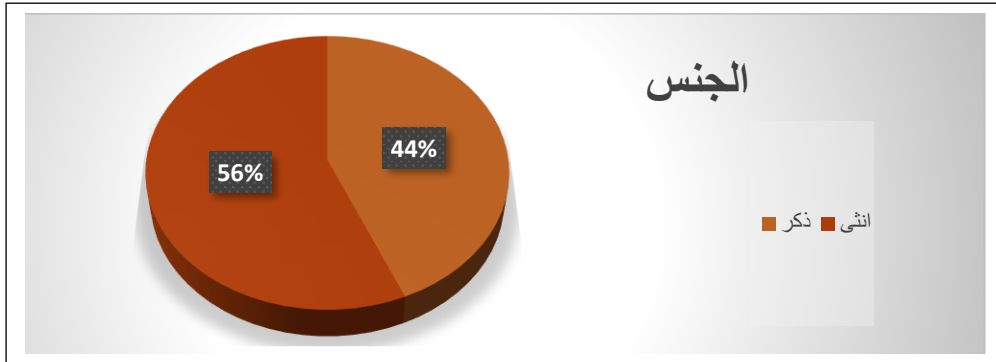
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

تتكون العينة من أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل حاضنة أعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عباس لغرور خنشلة والمقدر عددهم ب 55 مستجوب، حيث تم ادراج مجموعة من البيانات الشخصية لهم في استمارة الاستبيان والمتمثلة في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، كما هو موضح في الجدول رقم (08).

عرض التكرارات الموجودة في الجدول أعلاه في شكل دوائر نسبية

1. الجنس

الشكل رقم (01): توزيع افراد العينة حسب الجنس

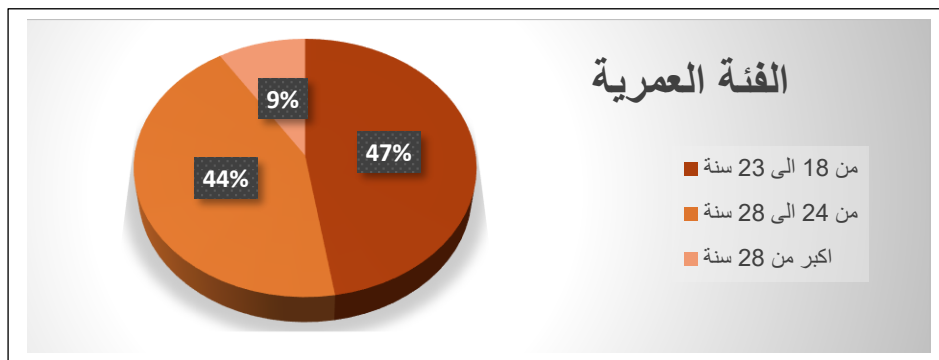


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة الإناث المشاركات في الدراسة بلغت 56.4% مقابل 43.6% من الذكور، وهو ما يعكس تمثيلاً أكبر للعنصر النسوي داخل حاضنة الأعمال محل الدراسة. هذا التفاوت في التمثيل قد يُعزى إلى ازدياد اهتمام النساء بريادة الأعمال والسعي نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، خصوصاً في البيئة الجامعية التي تُعد أرضية خصبة لتشجيع المبادرات النسوية. كما يمكن أن يُفسّر ذلك بالدور المتنامي لحاضنات الأعمال في تمكين المرأة ودعم مشاريعها، ما يساهم في تعزيز التنوع والابتكار داخل النظام المقاولاتي.

2. الفئة العمرية

الشكل رقم (02): توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

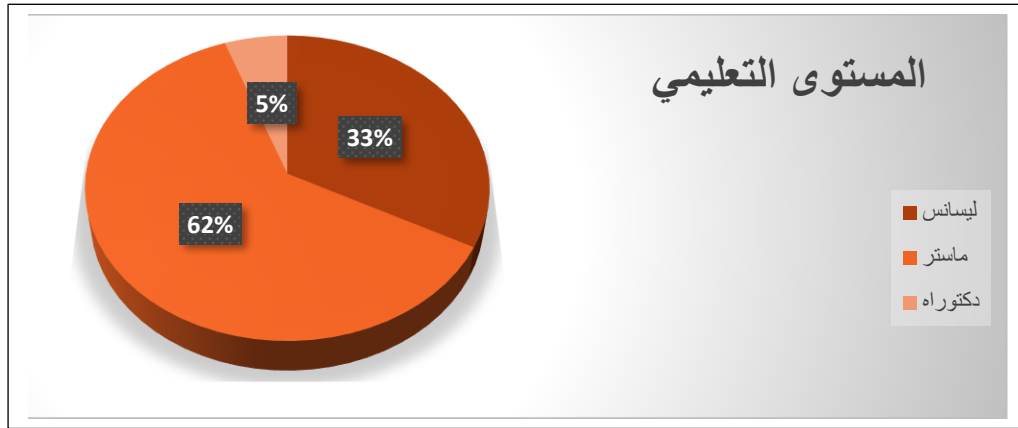


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تُظهر نتائج الاستبيان أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً ضمن حاضنة الأعمال هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و23 سنة بنسبة 47.3%، تليها الفئة من 24 إلى 28 سنة بنسبة 43.6%، بينما تم تسجيل نسبة ضعيفة جداً للفئة الأكبر من 28 سنة بـ 9.1% فقط تعكس هذه المعطيات أن أغلب المستفيدين من خدمات الحاضنة هم من فئة الطلبة أو الخريجين الجدد، وهو ما يتماشى مع طبيعة الحاضنة الجامعية التي تستهدف دعم المبادرات الشبابية وتحفيز روح الريادة في سن مبكرة. كما يُبرز ذلك دور الحاضنة في توجيه الطاقات الشابة نحو خلق مؤسسات ناشئة، والمساهمة في إدماجهم في النسيج الاقتصادي من خلال توفير الدعم والمرافقة اللازمة.

3. المستوى التعليمي

الشكل رقم (03): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تُبين نتائج الاستبيان أن النسبة الأكبر من المستفيدين من خدمات الحاضنة يحملون شهادة الماستر بنسبة 61.8%، تليها فئة الليسانس بـ 32.7%، في حين لم تتجاوز نسبة حملة الدكتوراه 5.5%. توضح هذه النتائج أن الحاضنة تستقطب بشكل أساسي طلبة الطور الثاني، ما يعكس وعياً أكبر لديهم بأهمية تحويل المعارف الأكاديمية إلى مشاريع تطبيقية قابلة للتجسيد في السوق.

II. القسم الثاني: توزيع افراد العينة حسب المعلومات عن المؤسسة الناشئة

الجدول رقم (11): توزيع أفراد حسب المعلومات عن المؤسسة الناشئة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
00%	00	التلفزيون	كيف تعرفت على الحاضنة
25.5%	14	موقع	

الجراند	01	%1.8	
لقاءات جامعية	40	%72.7	
المجموع	55	%100	
فلاحي	12	%21.8	مجال النشاط
خدمي	07	%12.7	
صناعي	16	%29.1	
تجاري	06	%10.9	
بحث علمي	14	%25.5	
المجموع	35	%100	
من 01 الى 09	49	%89.1	عدد العاملين في المؤسسة إضافة إلى صاحبها
من 10 الى 49	06	%10.7	
أكثر من 50	00	%00	
المجموع	55	%100	
ذاتي	22	%40	مصادر التمويل
قروض	08	%14.5	
مؤسسات دعم	08	%14.5	
مختلط	17	%30.9	
المجموع	55	%100	

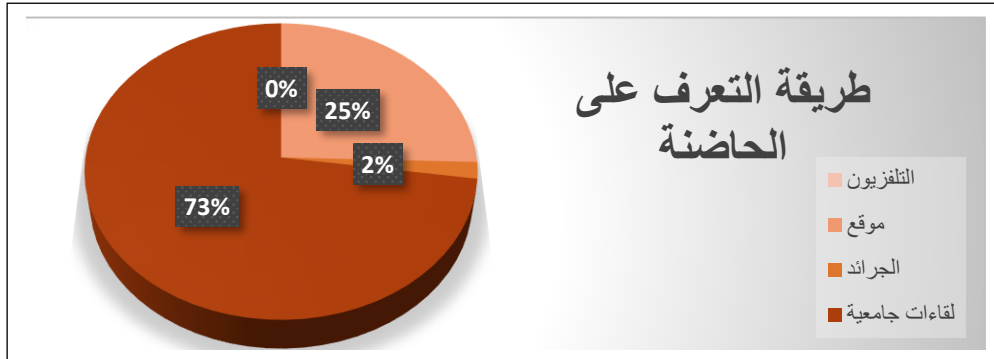
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضمن الجدول مجموعة من المعطيات الخاصة بأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من طرف حاضنة أعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عباس لغرور خنشلة، حيث بلغ عدد المستجوبين 55 وقد تناولت استمارة الاستبيان عدة محاور تمس المؤسسة الناشئة وصاحبها، والمتمثلة في: طريقة التعرف على الحاضنة، مجال النشاط، عدد العاملين في المؤسسة (إضافة إلى صاحبها)، ومصادر التمويل.

عرض التكرارات الموجودة في الجدول أعلاه في شكل دوائر نسبية

1. كيف تعرفت على الحاضنة

الشكل رقم (04): توزيع افراد العينة حسب طريقة التعرف على الحاضنة

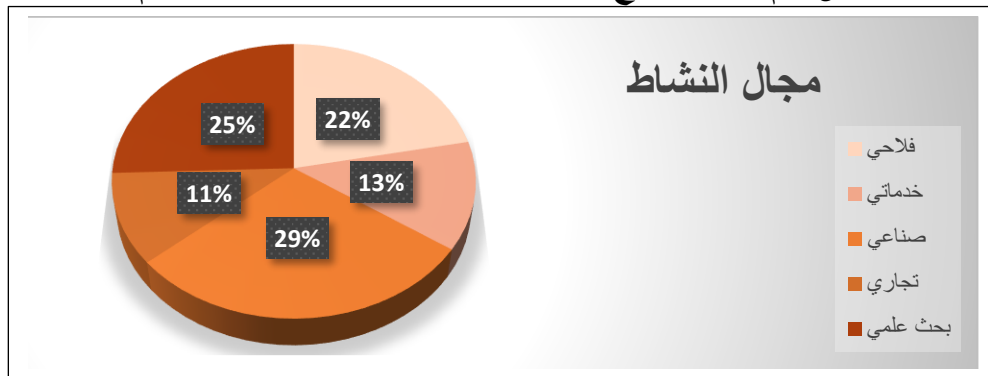


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلب المشاركين تعرفوا على الحاضنة من خلال اللقاءات الجامعية بنسبة 72.7%، تليها المواقع بنسبة 25.5%، ثم الجرائد بنسبة ضعيفة بلغت 1.8%، في حين لم تُسجّل أي حالة للتعرف عبر التلفزيون. تعكس هذه النتائج اعتماد الحاضنة بدرجة كبيرة على الأنشطة الجامعية المباشرة في التعريف بخدماتها، ما يُبرز أهمية الفضاء الجامعي في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.

2. مجال النشاط

الشكل رقم (05): توزيع افراد العينة حسب مجال نشاط مؤسساتهم



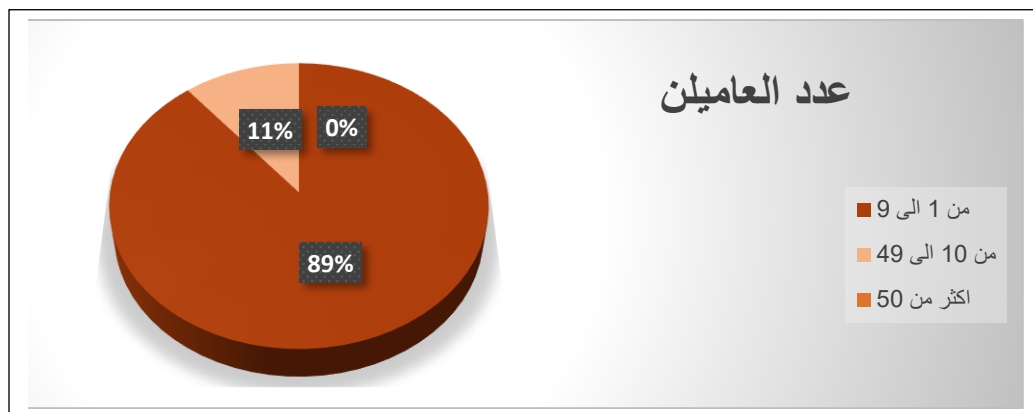
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تُظهر نتائج الاستبيان أن أكبر نسبة من المشاريع المدعومة من قبل الحاضنة تنشط في القطاع الصناعي بنسبة 29.1%، يليه قطاع البحث العلمي بنسبة 25.5%، ثم القطاع الفلاحي بـ 21.8%، في حين سجّل القطاع الخدماتي نسبة 12.7%، وأخيراً القطاع التجاري بنسبة 10.9%. تعكس هذه الأرقام اهتمامًا واضحًا من الحاضنة بدعم المشاريع ذات

الطابع الإنتاجي والتطبيقي، خصوصًا في المجالات الصناعية والعلمية، ما يتماشى مع دور الحاضنات الجامعية في تعزيز الابتكار وتوجيه الجهود نحو القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، بما يساهم في تنمية المؤسسات الناشئة بشكل مستدام.

3. عدد العاملين في المؤسسة (إضافة إلى صاحبها)

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة

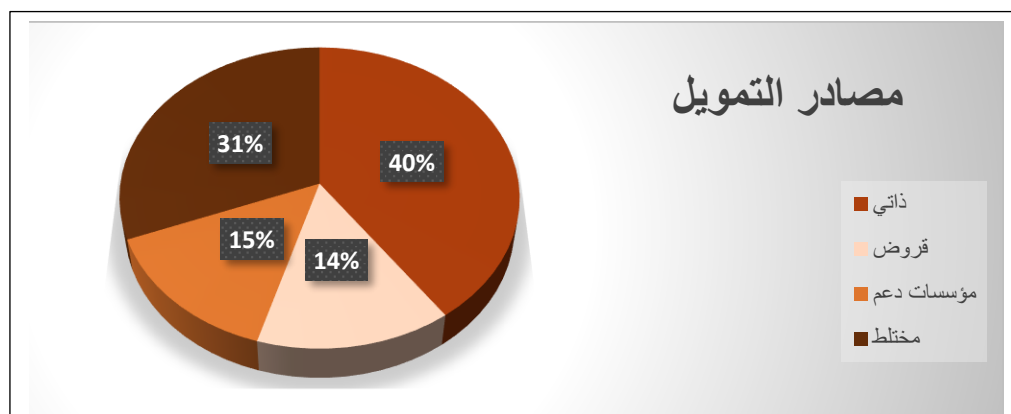


المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير النتائج إلى أن 89.1% من المؤسسات الناشئة تضم بين 1 و 9 عاملين فقط، في حين تمثل المؤسسات التي يتراوح عدد عاملاتها بين 10 و 49 نسبة 10.9%، دون تسجيل أي مؤسسة يفوق عدد عاملاتها 50. يعكس هذا الطابع الصغير للمؤسسات المحتضنة، وهو أمر طبيعي في المراحل الأولى من النشاط، حيث تكون المشاريع في طور التأسيس وبإمكانيات محدودة.

4. مصادر التمويل

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب مصادر التمويل



المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

توضح النتائج أن أغلب أصحاب المشاريع اعتمدوا على التمويل الذاتي بنسبة 40.1%، بينما اختار 30.9% التمويل المختلط، في حين تبقى نسب اللجوء إلى القروض (14.5%) ومؤسسات الدعم (14.5%) ضعيفة. تعكس هذه الأرقام اعتماداً كبيراً على الموارد الشخصية، وهو ما قد يشير إلى صعوبة الوصول إلى مصادر تمويل خارجية أو عدم الثقة الكاملة في آليات الدعم المتاحة.

الفرع الثاني: التحليل الوصفي للإجابات افراد العينة

تم وصف مدى قدرة حاضنة الاعمال على دعم المؤسسات الناشئة وذلك عن طريق وصف إجابات الفئة المبحوثة:

1. وصف إجابات الأفراد على المحور الأول: حاضنات الاعمال

الجدول رقم (12): وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور حاضنات الاعمال

رقم الفقرة	التكرارات النسبية	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
01	التكرار	16	32	7	0	0	1.836	0.631	مرتفعة	الرابعة
	النسبة	29.1	58.2	12.7	0	0				
02	التكرار	11	26	13	2	0	2.218	0.875	مرتفعة	الثامنة
	النسبة	20	47.3	23.6	9.1	0				
03	التكرار	19	31	3	1	1	1.800	0.779	مرتفعة	الثالثة
	النسبة	34.5	56.4	5.5	1.8	1.8				
04	التكرار	15	33	7	0	0	1.854	0.621	مرتفعة	الخامسة
	النسبة	27.3	60	12.7	0	0				
05	التكرار	20	24	8	3	0	1.890	0.853	مرتفعة	السادسة
	النسبة	36.4	43.6	14.5	5.5	0				
06	التكرار	15	24	11	5	0	2.109	0.916	مرتفعة	السابعة
	النسبة	27.3	43.6	20	9.1	0				

07	التكرار	10	17	21	5	2	2.490	1.016	متوسطة	العاشرة
	النسبة	18.2	30.9	38.2	9.1	3.6				
08	التكرار	16	18	11	8	2	2.309	1.152	مرتفعة	التاسعة
	النسبة	29.1	32.7	20	14.5	3.6				
09	التكرار	27	26	2	0	0	1.545	0.571	مرتفعة جدا	الأولى
	النسبة	49.1	47.3	3.6	0	0				
10	التكرار	26	22	6	1	0	1.672	0.746	مرتفعة جدا	الثانية
	النسبة	47.3	40	10.9	1.8	0				
محور حاضنات الاعمال							1.972	0.508	موافق	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يشير الجدول رقم (12) إلى إجابات الفئة المبحوثة عن فقرات هذا محور حاضنات الاعمال، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (1.972) بنسبة انحراف معياري (0.508) على مقياس ليكرت الخماسي، ويدل هذا المتوسط الحسابي المتحصل عليه في هذا المحور على مستوى موافق، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.490_1.545) حيث:

1. احتلت العبارة رقم (09): " التدريب والتوجيه الذي توفره الحاضنة يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الإدارة في مؤسستي."، المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.545) وانحراف معياري (0.571)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
2. احتلت العبارة رقم (10): " التوجيه الاستراتيجي الذي تقدمه الحاضنة ضروري لنجاح مؤسستي."، المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.672) وانحراف معياري (0.746)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
3. احتلت العبارة رقم (03): " حاضنة الأعمال لعبت دورًا مهمًا في تطوير استراتيجيات الأعمال لمؤسستي الناشئة"، المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.800) وانحراف معياري

- (0.779)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
4. احتلت العبارة رقم (01): " حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل فكرة مشروعى إلى مؤسسة ناشئة قابلة للتنفيذ."، المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.836) وانحراف معياري (0.631)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
5. احتلت العبارة رقم (04): " حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل أفكار مبتكرة إلى مؤسسات ناشئة قابلة للنمو والتوسع."، المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.854) وانحراف معياري (0.621)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
6. احتلت العبارة رقم (05): " تقدم حاضنة الأعمال برامج تدريب لإدارة المؤسسات الناشئة بنجاح"، المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.890) وانحراف معياري (0.853)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
7. احتلت العبارة رقم (06): " تساهم حاضنة الأعمال في إعداد دراسات جدوى للمؤسسات الناشئة"، المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.109) وانحراف معياري (0.916)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
8. احتلت العبارة رقم (02): " الحاضنة ساعدت في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة."، المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.218) وانحراف معياري (0.875)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
9. احتلت العبارة رقم (08): " الموارد المالية التي توفرها الحاضنة لها دور كبير في دعم نجاح مؤسستى"، المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.309) وانحراف معياري (1.152)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
10. احتلت العبارة رقم (07): " تساعد حاضنة الأعمال على التسويق والإشهار للمشروع"، المرتبة العاشرة والاحيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.490) وانحراف معياري (1.016)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم.

2. وصف إجابات الأفراد على المحور الأول: المؤسسات الناشئة

الجدول رقم (13): وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المؤسسات الناشئة

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					التكرارات النسبية	رقم الفقرة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
العاشرة	مرتفع	0.881	2.036	0	3	13	22	17	التكرار	01
				0	5.5	23.6	40	30.9	النسبة	
السادسة	مرتفع جدا	0.959	1.690	2	1	4	19	29	التكرار	02
				3.6	1.8	7.3	34.5	52.7	النسبة	
الثامنة	مرتفع	0.739	1.836	0	2	5	30	18	التكرار	03
				0	3.6	9.1	54.5	32.7	النسبة	
الخامسة	مرتفع جدا	0.672	1.654	0	1	3	27	24	التكرار	04
				0	1.8	5.5	49.1	43.6	النسبة	
الأولى	مرتفع جدا	0.713	1.563	0	1	4	20	30	التكرار	05
				0	1.8	7.3	36.4	54.5	النسبة	
الثالثة	مرتفع جدا	0.652	1.618	0	0	05	24	26	التكرار	06
				0	0	9.1	43.6	47.3	النسبة	
الرابعة	مرتفع جدا	0.930	1.636	2	1	2	20	30	التكرار	07
				3.6	1.8	3.6	36.4	54.5	النسبة	
التاسعة	مرتفع	1.159	1.909	3	4	4	18	26	التكرار	08
				5.5	7.3	7.3	32.7	47.3	النسبة	
السابعة		0.809	1.781	0	1	7	25	22	التكرار	09

	مرتفع جدا			0	1.8	12.7	45.5	40	النسبة	
الثانية	مرتفع جدا	0.626	1.600	0	0	4	25	26	التكرار	10
				0	0	7.3	45.5	47.3	النسبة	
	مرتفع جدا	0.444	1.732	محور المؤسسات الناشئة						

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يشير الجدول رقم (13) إلى إجابات الفئة المبحوثة عن فقرات هذا محور المؤسسات الناشئة، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (1.732) بنسبة انحراف معياري (0.444) على مقياس ليكرت الخماسي، ويدل هذا المتوسط الحسابي المتحصل عليه في هذا المحور على مستوى مرتفع جدا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (1.563_2.036) حيث:

1. احتلت العبارة رقم (05): " المؤسسات الناشئة تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تنويع القطاعات الاقتصادية"، المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.563) وانحراف معياري (0.713)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
2. احتلت العبارة رقم (10): " المؤسسات الناشئة تمثل فرصة لتحفيز الابتكار وتطوير أسواق جديدة"، المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.600) وانحراف معياري (0.626)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
3. احتلت العبارة رقم (06): " المؤسسات الناشئة تحتاج إلى مراحل واضحة للتطور والنمو لتكون ناجحة"، المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.618) وانحراف معياري (0.652)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
4. احتلت العبارة رقم (07): " وجود حماية قانونية للفكرة يساهم في استقرار المؤسسة الناشئة"، المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.636) وانحراف معياري (0.930)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
5. احتلت العبارة رقم (04): " أهمية المؤسسات الناشئة تكمن في دورها في خلق فرص عمل جديدة"، المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.654) وانحراف معياري (0.672)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.

6. احتلت العبارة رقم (02): " المؤسسات الناشئة تحتاج إلى دعم متكامل من التمويل، الخبرات، والدعم المؤسسي لضمان استمراريتهما "، المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.959)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
7. احتلت العبارة رقم (09): " نجاح المؤسسات الناشئة يرتبط بقدرتها على تقديم منتج أو خدمة تلبي حاجة حقيقية أو تخلق حاجة جديدة في السوق."، المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.781) وانحراف معياري (0.09)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
8. احتلت العبارة رقم (03): " المؤسسات الناشئة تتمتع بقدرة على الابتكار وتحقيق الفرص الجديدة في السوق."، المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.836) وانحراف معياري (0.739)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
9. احتلت العبارة رقم (08): " تعدد وتنوع الحاضنات يزيد من فعالية دعم المؤسسات الناشئة."، المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.909) وانحراف معياري (1.159)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
10. احتلت العبارة رقم (01): " المؤسسات الناشئة تتميز بمرونة عالية في التعامل مع التحديات "، المرتبة العاشرة والاخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.036) وانحراف معياري (0.881)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

1. الفرضية الرئيسية الأولى

توجد علاقة ارتباط بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة والمؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نتائج اختبار هذه الفرضية ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): ملخص نموذج الارتباط

النموذج	الارتباط (R) بيرسون	معامل التحديد (R ²)	معامل التحديد المعدل (R ²)	الخطأ في التقدير	الدلالة الاحصائية
01	0.389 ⁽ⁱ⁾	0.151	0.135	0.413	0.003

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يوضح الجدول رقم (14) أن معامل الارتباط بيرسون بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة والمؤسسات الناشئة بلغ (0.389)، وهو ارتباط طردي ضعيف لكنه دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.003)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية "توجد علاقة ارتباط بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة والمؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)"

2. الفرضية الرئيسية الثانية

بهدف اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للبحث:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحاضنة أعمال جامعة خنشلة على أداء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نتائج اختبار هذه الفرضية ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): معاملات معادلة الانحدار الخطي

النموذج	المعاملات الغير نمطية		المعاملات النمطية	قيمة T	مستوى الدلالة T
	B	الخطأ المعياري	Beta	الحسوبة	
ثابت Constant	1.062	0.225		4.714	0.000
حاضنات الاعمال	0.340	0.111	0.389	3.072	0.003

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يشير الجدول إلى معاملات معادلة خط الانحدار الخطي البسيط بين حاضنات الأعمال وأداء المؤسسات الناشئة. ويتضح من خلال هذا الجدول أن الحد الثابت (a) لمعادلة الانحدار بلغ (1.062)، أما معامل الانحدار (b) لحاضنات الأعمال فقد بلغ (0.340)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.003) وهو أقل من (0.05)، مما يدل على وجود تأثير معنوي لحاضنات الأعمال على المؤسسات الناشئة.

وبناءً على ذلك، فإن معادلة خط الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$\text{أداء المؤسسات الناشئة} = 1.062 + (0.340 \times \text{حاضنات الأعمال})$$

تشير هذه النتائج إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير حاضنات الأعمال وأداء المؤسسات الناشئة، حيث إن زيادة حاضنات الأعمال بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة أداء المؤسسات الناشئة بمقدار (0.340) وحدة، وذلك بافتراض ثبات باقي المتغيرات.

كما نلاحظ أن قيمة T المحسوبة لمتغير حاضنات الأعمال بلغت (3.072)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.0057)، مما يعزز الدلالة الإحصائية للنتيجة. أما القيمة المعيارية Beta فقد بلغت (0.389)، وتشير إلى التأثير النسبي لحاضنات الأعمال في تفسير التغير في أداء المؤسسات الناشئة مقارنة بأي متغيرات أخرى محتملة.

من الجدول رقم (14) نلاحظ أن معامل التحديد (R^2) بلغ نحو (0.151)، أي أن متغير حاضنة الأعمال يفسر ما نسبته (15.1%) من التغيرات الحاصلة في أداء المؤسسات الناشئة، في حين أن النسبة المتبقية (84.9%) تفسرها

متغيرات أخرى خارجة عن نموذج الدراسة. أما معامل التحديد المعدل فقد بلغ (0.135)، أي بنسبة (13.5%)، مما يشير إلى أن النموذج لا يتمتع بقوة تفسيرية عالية، رغم دلالة العلاقة إحصائياً.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية "

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم تفسير نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

الفرع الأول: مناقشة نتائج التحليل الوصفي

وصف مدى قدرة حاضنة الاعمال على دعم المؤسسات الناشئة:

تشير نتائج الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تلعب دوراً مهماً في دعم المؤسسات الناشئة، مع تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات التي تساهم في تحسين أداء هذه المؤسسات، لكنها تواجه أيضاً بعض التحديات التي قد تحد من تأثيرها.

بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، نجد أن أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال تشمل التدريب والتوجيه الاستراتيجي، التي حصلت على أعلى درجات التقييم من قبل المشاركين، مما يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الخدمات في تطوير مهارات الإدارة واستراتيجيات العمل في المؤسسات الناشئة. وهذه النتائج تتماشى مع ما أظهرته الدراسات السابقة مثل دراسة الشرجي وآخرين (2024)، التي بينت أن الخدمات الاستشارية والإدارية تعد من الركائز الأساسية لدعم المشاريع الناشئة. كذلك، أظهرت دراسة سليمان (2023) في المملكة العربية السعودية أن التأثير الإيجابي لحاضنات الأعمال على الكفاءة التشغيلية يرتبط بشكل رئيسي بالدعم المؤسسي والمشورة الاستراتيجية.

من جهة أخرى، يظهر من النتائج أن الموارد المالية التي توفرها حاضنات الأعمال تأتي في المرتبة التاسعة من حيث الأهمية، وهو ما يثير بعض القلق بشأن مستوى الدعم المالي المتاح للمؤسسات الناشئة. إذ أن التمويل يعتبر من العوامل الحاسمة في مرحلة التوسع والنمو للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما أكدت ذلك دراسة خيرى الفاهم (2020) التي أشارت إلى ضرورة توفير حوافز مالية ودعم حكومي لتوسيع نطاق تأثير حاضنات الأعمال.

بالنسبة لدور التسويق والإشهار للمشاريع، فإن النتائج تظهر أنها تأتي في المرتبة العاشرة والأخيرة، مما يدل على أن هذا البعد لا يحصل على الاهتمام الكافي من قبل الحاضنات في دعم الشركات الناشئة. يمكن تفسير ذلك بالنظر إلى التركيز الأكبر على جوانب أخرى من الدعم مثل التدريب والتوجيه، بينما يُعد التسويق أداة مهمة لضمان استمرارية هذه المشاريع ونجاحها على المدى الطويل.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن حاضنات الأعمال في السياق المحلي تحتاج إلى تعزيز بعض الجوانب الأساسية مثل الدعم المالي والتسويقي، الأمر الذي يمكن أن يُحسن من قدرة هذه المشاريع على التوسع والابتكار.

الفرع الثاني: مناقشة الفرضيات

نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة وأداء المؤسسات الناشئة، مما يدل على أن حاضنات الأعمال تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء الاقتصادي لهذه المؤسسات. العلاقة الطردية الضعيفة ولكن الدالة إحصائية التي تم الكشف عنها، تبرز أن هناك تأثير إيجابي، لكن هذا التأثير ليس قويًا بشكل كبير، حيث أن نسبة التفسير الناتجة عن نموذج الدراسة (15.1%) تعتبر محدودة. ومع ذلك، تشير النتيجة إلى أن حاضنة الأعمال تساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسات الناشئة في إطار الدعم الذي تقدمه من خدمات استشارية، تدريبية، أو موارد أخرى.

من خلال تحليل معادلة الانحدار، يمكن ملاحظة أن زيادة دعم حاضنة الأعمال في جامعة خنشلة يؤثر بشكل إيجابي في أداء المؤسسات الناشئة بمقدار 0.340 وحدة. بالرغم من أن معامل التحديد المعدل (13.5%) يدل على أن هناك عوامل أخرى تساهم في تحسين الأداء، إلا أن الدلالة الإحصائية للمؤشر تدعم وجود تأثير فعال.

تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت تأثير حاضنات الأعمال على دعم الشركات الناشئة. على سبيل المثال، دراسة عبد الرحمن محمد الشرجي (2024) في صنعاء أظهرت دورًا مشاهجًا لحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الناشئة، خاصة من خلال توفير الخدمات الاستشارية والإدارية. وفي نفس السياق، أظهرت دراسة شيماء أحمد حنفى (2020) في مصر أن حاضنات الأعمال تساهم في استدامة نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وعليه، يمكن القول أن دور حاضنة أعمال جامعة خنشلة لا يقتصر فقط على تقديم الخدمات الأساسية، بل يمتد ليشمل تأثيرًا حيويًا في تحسين أداء المؤسسات الناشئة. لكن، بالرغم من النتائج الإيجابية، لا يزال هناك مجال لتعزيز فعالية الحاضنات، خاصة فيما يتعلق بتوسيع نطاق التأثير ليشمل المزيد من جوانب الدعم والتأثير على مستوى أكبر.

خلاصة الفصل الثاني

تم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على مستوى حاضنة أعمال جامعة خنشلة، وذلك بهدف معرفة دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان موجّه إلى أصحاب المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 25.

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن حاضنة الأعمال تقدم خدمات متنوعة، يأتي في مقدمتها التدريب والتوجيه الاستراتيجي، باعتبارهما من أبرز العوامل المساهمة في تطوير كفاءات المؤسسات الناشئة. في المقابل، برزت بعض النقائص، خاصة فيما يتعلق بالدعم المالي والتسويق، ما يستدعي إعادة النظر في أولويات الدعم المقدم للمشاريع.

أما من خلال مناقشة الفرضيات، فقد تم التوصل إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى دعم الحاضنة وأداء المؤسسات الناشئة، رغم أن هذا التأثير يظل محدودًا من حيث القوة التفسيرية. تعزز هذه النتائج ما توصلت إليه دراسات سابقة حول فعالية الحاضنات في تحسين الأداء الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع التأكيد على الحاجة إلى تعزيز الجوانب الأقل دعمًا مثل التمويل والإشهار.

الخاتمة

الخاتمة

تُعد حاضنات الأعمال من الآليات الأساسية التي تعتمد عليها الدول لدعم المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجهها هذه المؤسسات في بيئة تتسم بالمخاطر العالية والمنافسة الشديدة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل واقع حاضنات الأعمال الجامعية، وعلى رأسها حاضنة جامعة خنشلة، لما لها من دور محوري في توفير بيئة مساندة تجمع بين التكوين، التوجيه، والدعم الفني والإداري.

1. نتائج الدراسة

- تلعب حاضنات الأعمال دورًا استراتيجيًا في تمكين المؤسسات الناشئة من تجاوز الصعوبات من خلال تقديم الدعم الفني، الإداري، والتوجيهي؛
- تساهم الحاضنات في تقليص معدل فشل المؤسسات الناشئة خلال السنوات الأولى من خلال مرافقة فعالة تشمل الإرشاد، التكوين، والخدمات الاستشارية؛
- تتنوع حاضنات الأعمال حسب أهدافها وطبيعتها (حكومية، خاصة، جامعية...)، ولكل نوع دور محدد في دعم ريادة الأعمال حسب البيئة المحلية؛
- تمر عملية الاحتضان بعدة مراحل تبدأ من دراسة الفكرة إلى مرحلة النمو والتخرج، مما يعكس دور الحاضنات كمراقب طويل الأمد للمشاريع الريادية؛
- تتمثل عوامل نجاح الحاضنات في مدى ارتباطها بالجامعات ومراكز البحث، وتوفرها على موارد بشرية مؤهلة، وشبكات شراكة فعالة مع القطاع الخاص؛
- تُعد البيئة التنظيمية، والدعم المؤسسي، والثقافة الريادية، من العوامل الحاسمة في نجاح المؤسسات الناشئة وتفعيل دور الحاضنات؛
- تساهم الحاضنات في نشر ثقافة الابتكار والمبادرة، وتلعب دورًا محوريًا في تحويل الأفكار إلى مشاريع ذات قيمة مضافة في الاقتصاد المحلي؛
- المرافقة المستمرة داخل الحاضنة تساهم في تحسين مهارات أصحاب المؤسسات الناشئة في إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتكيف مع متغيرات السوق؛
- حاضنات الأعمال لا تقتصر على الجانب الأكاديمي، بل تفتح آفاقًا عملية للابتكار والانتقال من الفكرة إلى المشروع القابل للتطبيق التجاري؛
- للحاضنات دور في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي، عبر تعزيز الثقة في الذات وتحفيزهم على خوض تجربة إنشاء مشاريع خاصة؛

- الدعم الذي توفره الحاضنة من خلال الدورات التدريبية والخدمات الاستشارية يساعد على رفع جاهزية المؤسسات الناشئة للاندماج في السوق وتحقيق النمو.

2. نتائج اختبار الفرضيات

- تُوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حاضنة أعمال جامعة خنشلة والمؤسسات الناشئة، مما يدل على وجود تأثير إيجابي وإن كان بدرجة ضعيفة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحاضنة أعمال جامعة خنشلة على أداء المؤسسات الناشئة، ويُعد هذا التأثير إيجابياً ومعنوياً، حتى وإن كانت درجته متوسطة.

3. توصيات الدراسة

استناداً إلى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، التي تناولت دور حاضنة أعمال جامعة خنشلة في دعم أداء المؤسسات الناشئة، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة دعم وتعزيز دور حاضنات الأعمال في تطوير المهارات الإدارية والاستراتيجية لرواد الأعمال، لما لذلك من أثر إيجابي في رفع كفاءة المؤسسات الناشئة؛
- يجب العمل على تحسين وتوسيع الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة، خاصة ما يتعلق بالتوجيه الاستراتيجي، والموارد المالية، والتسويق؛
- ينبغي تطوير برامج تدريبية أكثر تخصصاً تتماشى مع احتياجات المؤسسات الناشئة في مختلف مراحل نموها؛
- ضرورة تعزيز التعاون بين حاضنة جامعة خنشلة والمؤسسات الاقتصادية والمالية لتوفير بيئة حاضنة متكاملة ومستدامة؛
- ضرورة اعتماد آليات متابعة وتقييم دورية لقياس فعالية الحاضنة في تحقيق نتائج ملموسة على مستوى أداء المؤسسات الناشئة تشجيع البحث الأكاديمي حول سبل تطوير بيئة ريادة الأعمال المحلية، وتحفيز الابتكار من خلال دعم مبادرات الحاضنات الجامعية؛
- من الضروري أن تعمل جامعة خنشلة على إدماج مفاهيم ريادة الأعمال والحاضنات في البرامج الأكاديمية لتعزيز ثقافة المبادرة لدى الطلبة؛
- يجب دعوة السلطات المحلية والجهات الداعمة للاستثمار في الحاضنات الجامعية باعتبارها رافداً للتنمية المحلية وتشغيل الشباب؛

- يجب توجيه سياسات الدعم الحكومي نحو المشاريع المحتضنة داخل الجامعات، مع تخصيص تسهيلات وإعفاءات خاصة لها؛
- ضرورة تشجيع الشراكة بين حاضنة الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الكبرى من أجل توفير الدعم التكنولوجي والمالي والخبراتي.

4. افاق الدراسة

- دور الدعم المالي والتقني في نجاح المؤسسات الناشئة؛
- إجراء دراسات مقارنة بين تأثير حاضنات الأعمال في مختلف الولايات الجزائرية؛
- استكشاف العلاقة بين بيئة العمل في حاضنات الأعمال وأداء المؤسسات الناشئة؛
- دراسة دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في دعم المؤسسات الناشئة؛
- تحليل تأثير التدريب والتوجيه المقدم من حاضنات الأعمال على استدامة المؤسسات الناشئة.

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

- احمد الخولي. (2022). *ريادة الاعمال ببساطة*. مصر: دار الجندي للنشر والتوزيع.
- أسماء بللعماء، و نور الدين كروش. (2021). *حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر -دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة-*. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 (العدد 03)*. الجزائر، جامعة المسيلة.
- السعيد بن لخضر، صورية شني، ياسمينه مخناش، و احمد بريك. (2020). *مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنى والواقع*. *مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 04 (العدد 01)*. الجزائر.
- امال مطابس. (2023). *حاضنات الاعمال بوابة الطالب نحو انشاء المؤسسات " حاضنات الاعمال بجامعة الأغواط أنموذجا"*. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07 (العدد 01)*، 259-271. الجزائر، جامعة الأغواط.
- اميرة طلبة. (2022). *حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة محضنتي بسكرة وميلة -*. *مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16 (العدد 01)*، 410-428. الجزائر، جامعة الجلفة.
- امينة بوبصلة . (مارس، 2023). *المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال-دراسة في المفهوم والدور-*. *المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 01 (العدد 01)*. الجزائر، جامعة بومرداس.
- بن شريف، م . (2023). *شركة يسير نموذج رائد للمؤسسات الناشئة في الجزائر عوامل النجاح والتحديات*. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 09 (العدد 01)*. الجزائر.
- خداج ربيع. (2024). *آليات تعزيز المؤسسات الناشئة في الجزائر: رحلة الدعم والتمويل*. *مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 08 (العدد 01)*. الجزائر.
- سارة بوعدلة. (2022). *حاضنات الاعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الاشارة لتجارب بعض حاضنات الاعمال في الجزائر*. *Journal of Management, Organizations and Strategy, vol 04 (no 01)*. الجزائر.
- سعاد بن سعادة ، و مريم قوراري . (2022). *حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة -نماذج الحاضنات أعمال جامعية وطنية-*. *مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06 (العدد 02)*، 116-136. الجزائر، جامعة تلمسان.

- سفيان بوزيد. (2023). حاضنات الاعمال كآلية لتنمية ودعم تنافسية المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07(العدد 01). الجزائر، جامعة مستغانم.
- سمية أحمد ميلي . (2020). أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر). مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04(العدد 08). الجزائر، جامعة المسيلة.
- شريف بوشعور. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startups**: دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04(العدد 02). الجزائر.
- شيماء احمد حنفي. (ديسمبر 2020). حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04(العدد 02)، 1-11. مصر.
- صبرينة طلبة، اميرة طلبة، و صندرة سايبى . (2022). مقارنة نظرية لحاضنات الاعمال في الجزائر. *Journal of Management, Organizations and Strategy*، المجلد 04(العدد 01)، 178-193. الجزائر، جامعة قسنطينة.
- عبدالله شعشوع، و عبد الله عناني. (2024). مساهمة حاضنات الأعمال في خلق ودعم المؤسسات الناشئة - عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر - . مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 08(العدد 01). الجزائر، جامعة تيسمسيلت.
- عيسى قتالة، شاوي قويني، و ابتسام زنادي. (2023). خطوات إنشاء إستراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 16(العدد 02). الجزائر.
- فاطمي مولات . (2024). عوامل البيئة المؤثرة على ريادة الأعمال في الجزائر - دراسة حالة المؤسسات الناشئة في الجزائر - . اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير. الجزائر، جامعة تلمسان.
- لطيفة كلاخي. (2016). واقع حاضنات الاعمال في بعض الدول العربية. مجلة الحقوق والعلوم السياسية_دراسات اقتصادية_، المجلد 12(العدد 1). الجزائر، جامعة ادرار.
- مبارك بلالطة. (2006). حاضنات الاعمال في الجزائر. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 10(العدد 02). الجزائر.
- مروة رمضاني، و كريمة بوقرة. (2021). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) - . مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07(العدد 03). الجزائر.

- مصطفى بورنان، و علي صوي. (2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (الحلول لانجاح المؤسسات الناشئة). مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11(العدد 01). الجزائر.
- نريمان بن عبد الرحمن. (2023). التوجه نحو إقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 06(العدد 02). الجزائر.
- نور الهدى حمروش. (2022). المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر. مجلة قضايا معرفية، المجلد 02(العدد 02). الجزائر.
- يوسف حسين، وصديقي اسماعيل , ا. (2021). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08(العدد 01). الجزائر.
- Allahar, H., Brathwaite, C., Roberts, D., & Hamid, B. (2016). **The Emergence of Business Incubators in Entrepreneurship Development tools: A Small country Experience.** *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 03(09). United Kingdom.
- Logaiswari, I., Kesavan, N., Shathees, B., & Bathmavathy, D. (2021). **Business Incubator: The Genesis, Evolution, and Innovation.** *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(07), 342-354.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس الغرور - خنشلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي - سيدي صاحب (ة) المؤسسة الناشئة المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال جامعة خنشلة :
تحية طيبة وبعد: قصد إعداد مذكرة تخرج ماستر أكاديمي للسنة الدراسية 2026/2025، بعنوان "دور
حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة"، في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة عباس لغرور خنشلة، آمليين في دعمكم لإتمامها من خلال
الاجابة على الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة.
مع العلم ان اجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
شاكرين حسن تعاونكم.

حقاص رميساء

زواوي شريفة نيفين

➤ القسم الأول: البيانات الشخصية

☐

انثى

☐

ذكر

❖ الجنس:

☐

أكبر من 28 سنة

☐

من 24 إلى 28 سنة

☐

من 18 إلى 23 سنة

❖ العمر:

☐

دكتوراه

☐

ماستر

☐

ليسانس

❖ المستوى التعليمي:

قائمة الملاحق

➤ القسم الثاني: معلومات عن المؤسسة الناشئة

❖ كيف تعرفت على الحاضنة:

☐ لقاءات جامعية
 ☐ الجرائد
 ☐ موقع
 ☐ التلفزيون

❖ مجال النشاط:

☐ صناعي
 ☐ تجاري
 ☐ بحث علمي
 ☐ خدماتي
 ☐ فلاحى

❖ عدد العاملين في المؤسسة إضافة إلى صاحبه:

☐ أكثر من 50
 ☐ من 10 الى 49
 ☐ من 01 الى 09

❖ مصادر التمويل:

☐ محتلط
 ☐ مؤسسات دعم
 ☐ قروض
 ☐ ذاتي

➤ القسم الثالث: محاور الاستبانة

❖ المحور الأول: حاضنات الأعمال

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل فكرة مشروعى إلى مؤسسة ناشئة قابلة للتنفيذ.					
الحاضنة ساعدت في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة.					
حاضنة الأعمال لعبت دورًا مهمًا في تطوير استراتيجيات الأعمال لمؤسستى الناشئة.					

قائمة الملاحق

					حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل أفكار مبتكرة إلى مؤسسات ناشئة قابلة للنمو والتوسع.
					تقدم حاضنة الأعمال برامج تدريب لإدارة المؤسسات الناشئة بنجاح
					تساهم حاضنة الأعمال في إعداد دراسات جدوى للمؤسسات الناشئة
					تساعد حاضنة الأعمال على التسويق والإشهار للمشروع
					الموارد المالية التي توفرها الحاضنة لها دور كبير في دعم نجاح مؤسستي.
					التدريب والتوجيه الذي توفره الحاضنة يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الإدارة في مؤسستي.
					التوجيه الاستراتيجي الذي تقدمه الحاضنة ضروري لنجاح مؤسستي.

❖ المحور الثاني: المؤسسات الناشئة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					المؤسسات الناشئة تتميز بمرونة عالية في التعامل مع التحديات
					المؤسسات الناشئة تحتاج إلى دعم متكامل من التمويل، الخبرات، والدعم المؤسسي لضمان استمراريتها
					المؤسسات الناشئة تتمتع بقدرة على الابتكار وتحقيق الفرص الجديدة في السوق.

قائمة الملاحق

				أهمية المؤسسات الناشئة تكمن في دورها في خلق فرص عمل جديدة.
				المؤسسات الناشئة تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تنويع القطاعات الاقتصادية.
				المؤسسات الناشئة تحتاج إلى مراحل واضحة للتطور والنمو لتكون ناجحة.
				وجود حماية قانونية للفكرة يساهم في استقرار المؤسسة الناشئة.
				تعدد وتنوع الحاضنات يزيد من فعالية دعم المؤسسات الناشئة.
				نجاح المؤسسات الناشئة يرتبط بقدرتها على تقديم منتج أو خدمة تلبي حاجة حقيقية أو تخلق حاجة جديدة في السوق.
				المؤسسات الناشئة تمثل فرصة لتحفيز الابتكار وتطوير أسواق جديدة.

الملحق رقم 02: نتائج الدراسة

اختبار معامل الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	55	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
V1	,090	55	,200*	,975	55	,317
V2	,118	55	,053	,961	55	,070

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

وصف إجابات الأفراد على المحور الأول: حاضنات الأعمال

Statistiques

	حاضنة الأعمال ساعات في تحويل فكرة مشروع إلى مؤسسة دائمة قابلة للتنفيذ	الحاضنة ساعدت في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة دائمة	حاضنة الأعمال لعبت دورًا مهمًا في تطوير استراتيجيات الأعمال لمؤسسي الحائز	حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل أفكار مبتكرة إلى مؤسسات دائمة قابلة للمو والوسع	تقدم حاضنة الأعمال برامج تدريب لإدارة المؤسسات الناشئة بنجاح	نساهم حاضنة الأعمال في إعداد دراسات جدوى للمؤسسات الناشئة	نساعد حاضنة الأعمال على التسويق والإنهاء للمشروع	الموارد المالية التي توفرها الحاضنة لها دور كبير في دعم نجاح مؤسسي	التدريب والتوجيه الذي توفره الحاضنة يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الإدارة في مؤسسي	الفرصة الاستثمارية التي تقدمها الحاضنة ضروري لنجاح مؤسسي
N	Valide 55	55	55	55	55	55	55	55	55	55
	Manquant 0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1,8364	2,2182	1,8000	1,8545	1,8909	2,1091	2,4909	2,3091	1,5455	1,6727
Ecart type	,63139	,87540	,77936	,62118	,85359	,91637	1,01603	1,15266	,57149	,74671

قائمة الملاحق

وصف إجابات الأفراد على المحور الثاني: المؤسسات الناشئة

Statistiques										
		المؤسسات الناشئة تحتاج إلى دعم مكامل من التمويل، الخبرات، والأدعم المؤسسي لضمان استمراريتها	المؤسسات الناشئة تتمتع بقدرة على الابتكار وتحقيق الفرص الجديدة في السوق	أهمية المؤسسات الناشئة تكمن في دورها في خلق فرص عمل جديدة	المؤسسات الناشئة تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تنوع القطاعات الاقتصادية	المؤسسات الناشئة تحتاج إلى مراحل واضحة للتطور والمو لتكون ناجحة	وجود حماية قانونية للفكره يساهم في استقرار المؤسسة الناشئة	تعدد وتنوع الخصائص يزيد من فعاليتها دعم المؤسسات الناشئة	دعاج المؤسسات الناشئة يرتبط بقدرة على تقديم منتجات أو خدمات تلبي حاجة حقيقيه أو تخلق حاجة جديدة في السوق	لمؤسسات الناشئة تتطلب فرصه لتحفيز الابتكار وتطوير أسواق جديدة
N	Valide	55	55	55	55	55	55	55	55	5
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		2,0364	1,6909	1,8364	1,6545	1,5636	1,6182	1,6364	1,9091	1,600
Ecart type		,88115	,95980	,73946	,67270	,71398	,65237	,93023	1,15907	,80946

اختبار فرضيات الدراسة

عرض جدول نموذج الانحدار للفرضية الرئيسية الاولى

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,389 ^a	,151	,135	,41360

a. Prédicteurs : (Constante), V1

عرض جدول معاملات معادلة الانحدار الخطي للفرضية الرئيسية الثانية

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,062	,225	4,714	,000
	V1	,340	,111	,389	,003

a. Variable dépendante : V2

الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الاعمال

Corrélations		
		V1
V1	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	55
حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل فكرة مشروع إلى مؤسسة ناشئة قابلة للتنفيذ.	Corrélation de Pearson	,580**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
الحاضنة ساعدت في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة.	Corrélation de Pearson	,700**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
حاضنة الأعمال لعبت دورًا مهمًا في تطوير استراتيجيات الأعمال لمؤسستي الناشئة.	Corrélation de Pearson	,589**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل أفكار مبتكرة إلى مؤسسات ناشئة قابلة للنمو والتوسع.	Corrélation de Pearson	,597**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تقدم حاضنة الأعمال برامج تدريب لإدارة المؤسسات الناشئة بنجاح.	Corrélation de Pearson	,646**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تساهم حاضنة الأعمال في إعداد دراسات جدوى للمؤسسات الناشئة.	Corrélation de Pearson	,706**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تساعد حاضنة الأعمال على التسويق والإشهار للمشروع.	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
الموارد المالية التي توفرها الحاضنة لها دور كبير في دعم نجاح مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,776**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
التدريب والتوجيه الذي توفره الحاضنة يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الإدارة في مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,377**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	55
التوجيه الاستراتيجي الذي تقدمه الحاضنة ضروري لنجاح مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,517**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الاعمال

Corrélations		
		V1
V1	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	55
حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل فكرة مشروع إلى مؤسسة ناشئة قابلة للتنفيذ.	Corrélation de Pearson	,580**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
الحاضنة ساعدت في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتحويل فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة.	Corrélation de Pearson	,700**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
حاضنة الأعمال لعبت دورًا مهمًا في تطوير استراتيجيات الأعمال لمؤسستي الناشئة.	Corrélation de Pearson	,589**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
حاضنة الأعمال ساعدت في تحويل أفكار مبتكرة إلى مؤسسات ناشئة قابلة للنمو والتوسع.	Corrélation de Pearson	,597**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تقدم حاضنة الأعمال برامج تدريب لإدارة المؤسسات الناشئة بنجاح.	Corrélation de Pearson	,646**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تساهم حاضنة الأعمال في إعداد دراسات جدوى للمؤسسات الناشئة.	Corrélation de Pearson	,706**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
تساعد حاضنة الأعمال على التسويق والإشهار للمشروع.	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
الموارد المالية التي توفرها الحاضنة لها دور كبير في دعم نجاح مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,776**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
التدريب والتوجيه الذي توفره الحاضنة يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الإدارة في مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,377**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	55
التوجيه الاستراتيجي الذي تقدمه الحاضنة ضروري لنجاح مؤسستي.	Corrélation de Pearson	,517**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Ministry of Higher Education and Scientific
Research
Abbas laghrour University Khenchela
Faculty of Economics, Management and
Commercial Sciences



وزارة التعليم
العلمي والبحث
جامعة عباس لغرور
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير
والم

ختمة في: 2025/03/18

إلى السيد: حاضنات الاعمال كلية العلوم الاقتصادية ختمة

تسهيل مهـمة

سعيًا لاستكمال البرنامج الدراسي المقرر للحصول على شهادة ماستر تخصص ادارة اعمال، ومن أجل تجديد
المغاهيم النظرية للطلبة، يشرفنا أن أطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلابين :

معلومات الطالب الثاني	معلومات الطالب الاول	الاسم واللقب
معلومات الطالب الثاني	معلومات الطالب الاول	الاسم واللقب
حفاص رميساء	زواوي شريفة نيفين	تاريخ ومكان الازدياد
2001-04-06	2002-06-30	رقم التسجيل
34053313	34001050	

عنوان التقرير: دور حاضنات الاعمال في تنمية المهارات الناشئة

وذلك من أجل إجراء بعض التطبيقات لدى مؤسستكم .

رئيس القسم
رئيس قسم التسيير
رئيس قسم التسيير



